يافا — فی یوم الاثنين ٤ ربيع الثانی ١٣٥٣ و١٦ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد ٧٠ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

مرحباً امير البيان ...

وزعيم الجهاد الاسلامي الجليل

... وفي نهاية المطاف لقد آن لله رجل الشرق والعرب والاسلام ان ينزل فلسطين العربية . فلسطين التي طالما ابتهلت الى الله القدير من جوار مسجده أن يمن عليها باجتلاء طلعة الزعيم الاسلامي وان تراه في ربوعها معافى وها قد استجاب الرحمن ابتهالتها فامتعها بالذي كانت تهفو اليه بجوارح وارواح مشوقة وافئدة مخلصة . ها هو عظيم كتاب الشرق وزعيم الجهاد الاسلامي ينزل صعيدها الطيب المبارك فيتلقاه كما تتلقى اكمام الزهر ندى الصباح ... الوالهون المحبون بنجاء الارواح ودنو الاشباح

خمس عشرة سنة والامير الارسلاني نازح عن مواطن آبائه الصيد الميامين ، ... الناس فلن ينسى تاريخ الفتح الاسلامي ان جده الاميرعون التنوخي ... في مواقع مواب واليرموك سيفا من سيوف الخليفة عمر وصاعقة من ... التي دكت عرش الرومان واعلت كلمة الله خفاقة الراية ساطعة السناء ... مجاهيد سلالته الارسلانيين متتابعة مترادفة في كل عهود الدولة الاسلامية ... كما كان جدهم الاعلى سيوفا للحق ورايات للاسلام واركاناً للجهاد القومي ... ونه كابراً عن كابر فما تنطوي صفحة مجاهد حتى يتسلم الراية مجاهد ... حتى استقرت عند شكيب وعادل فتساماها شريفين ابيين وحملاها شهمين ... فكانا قطبي رحى حركة الجهاد الحديث في جميع الميادين

خمس عشرة سنة والامير شكيب مكب في ديار الغربة على خدمة قومه العرب ... الاسلام ، تكتنفه مصاعب لو صبت على الجبال لما احتملتها، واحتملها كاهل ... مصروفا الى المثل الاعلى الذي تذوب في سبيله مطامع الدنيا وشهوات ... وراحة البدن . لم يبرح يرسل زئيره من طرسوس فلوزان فباريز فأميركا ... الاندلس فجنيف عاليا مجلجلا . يبعث نظراته الى أي رجا من ارجاء الاسلام ... أية زاوية او مجهل في بلاد العرب . فان يرى فيها ظلامة تنصب على ابناء ... عربا ومسلمين حتى يفزع لهم فزعة النيور المنجاد ويصرخ في وجه الظلم ... صرخات باسل جبار ، وسلاحه القلم الذي يسيل نارا ونوراً ، والبيان الذي يلتمع ... وسحراً ، فهل من عجب اذا تعبدته القلوب مكافحاً جليلا ، وتقبلته الاقوام ... ثابتا مؤمناً ؟

ولقد كان من العجب العاجب ان يحال بين الامير وبلاده وهو الذي تفسح ... اندية الغرب العليا رحابها وتنزله منها منزلة الامير الخطير فتستمع الى آرائه ... وتعدها حجة في السياسة المنصفة المعقولة . كان عجبا عاجبا ان يحال بين الامير ... وبين سورية الشمالية وسوريا الجنوبية، بينما ساسة الدولتين المنتدبتين يشاورونه في ... سياسة بلاده ويراودونه على الحلول والتسويات المقترحة . فكان التناقض باديا في ... معاملة الامير ، يحاسنونه في اوروبا ويخاشنونه في الشام وهو الذي ما اراد قط الا سلماً وعدلا ، والا نصفة وتسوية شريفة

ولعل ما عومل به الامير في مصر اشد على النفوس وانكى . فقد ابت عليه حكومة مصر ان ينزل القطر الذي خدمه بعلمه وقلمه وتعاليمه طوال اربعين سنة نكان الحاني عليه، وبه المشفق . لكن التعسف الباسط ظلاله على الكنانة لا قلب له ولا رفق . هو يتلظى حقداً على الامير الذي لم يزل الى عبادة الظلم والظالمين.. هو الذي ينفس على الامير جلال شأنه وبسطة نفوذه وعظيم قدره . هو يأبى ان يجد الاحرار في ظلاله مرتعا خصباً ومنزلا محمودا . هو ربيب الذهنية المستبدة التي لا ترعى حق القربى والجوار ووشائج الصلات . هو لا يشاء الا ان يكون اقسى واعنف من الاجانب الذين قد تجد فيهم « تقديرا » ان لم تجد فيهم انصافا .

وبعد : فقد نزل امير البيان على الرحب والسعة في بلاده . ورجاؤنا الى حكومة فلسطين وعلى رأسها العسكري النبيل السر ارثر واكهوب ان يوسع للامير في المقام ، وان يرعى منزلته في القلوب ومكانته في امته فيفسح في اقامته الدائمة ، وان عرب فلسطين بل عرب الجزيرة باسرها بل الشعب الاسلامي برمته ليقدر لجناب المندوب مثل هذه المكرمة ، ولعل من الانصاف ان نسجل لحكومة فلسطين — رغم خلافنا الاصيل معها — انها اعطت الدرس لحكومتي مصر وسورية الشمالية بليغا بينا . فلقد نمت على ان الشرف لا يحجبه الخلاف في السياسة . وانا نحمد بحكم الانصاف موقفها الطيب تجاه الامير الجليل ونطالبها ببقية الحق الذي لعطوفته في هذه البلاد . وانها عند هذا النوع من حسن الظن باذن الله .

وانا نحيي في شخص اميرنا العظيم المحبوب النبالة والشرف وصدق الجهاد ومكنة اليقين . ونرحب بعطوفته اجمل ترحيب ضارعين الى الله ان يمتعنا بطول حياته سندا ودرعا ، وبطلا من ابطال الصدر الاول لا تزعزعه الاهوال ولا يفل من عزمته احتدام النوائب والخطوب .

سامي السراج

مدنية الاحقاد والمطامع

الانسانية ترثي مؤتمر نزع السلاح

تعبت كثيراً يا بني . لم يشفقوا عليك لحظة واحدة ، بل كانوا يجيؤونك في جنيف يحملون اغصان الزيتون ، وورود السلام ، وليس في جيوبهم غير القنابل الرهيبة ، تنسف ألف مؤتمر من امثالك . كم سمعت من التصريحات . وكم شهدت من القديسين ، قديسي السلام ، حتى اذا جن الليل ، وخلا بعضهم الى بعض ، جاء ذكر المحالفات السياسية ، والاتفاقات الحربية ، فبرزت الحقائق والميول والاحقاد والمطامع ، وتركوك أنت جانباً تحتضر.

أضعك في التابوت ولم تكن انت الضحية الاولى . فمن قبلك كانت مؤتمرات عديدة ، أملى القوي فيها إرادته على الضعيف . لا انصاف، ولا عدل . الحق بيد الاقوياء . لم يريدوا الهدى فيما فعلوا بل راحوا يعملون بالذي توصيه إليه نوازعهم واحقادهم ، حتى لقد باتت هذه القارة العجوز — اوروبا — مثل مستودع هائل للبارود، شرارة واحدة كافية لان يتفجر جحيماً لا يبقي أمامه ولا يذر .

إني اذ أضعك في هذا التابوت ، أقبر معك كل خير ، وكل رجاء ، وكل فضيلة ، كانت يوماً ما تزحزح اوروبا عن هوة الخراب والدمار . وانتظر غداً ، يا شهيد مكرهم وخداعهم ، انتظر غداً يوم يشنونها غارات شعواء على بعضهم البعض ، فتزول معالم مدنيتهم من هذا الوجود الذي ملأوه أطماعاً ، وشهوات ومظالم . جاؤا اليك يلقون بأسلحتهم أمامك فكانوا غير صادقين . واذا ميزانياتهم تتفتح ابوابها ، فيتدفق منها الذهب الى جيوب اصحاب المصانع ، مصانع الاسلحة والموت. وكان الواجب ان تذهب الى حيث يخفف عن الفقراء ! وينهض بالشعوب المستضعفة . لكنها نوازعهم يا بني الشهيد ، هكذا تريد .

ثلاث سنوات وهم بين إقدام واحجام . يطلعون على العالم بالاقوال الحلوة المعسولة ، حتى اذا جد الجد، انقلبوا الى بعضهم متهامسين — هو الخوف يا بني يدفعهم الى إغراق انفسهم بالسلاح ، من حيث يريدون نزع السلاح الخوف — فقد زالت من بينهم كل ثقة لا تلتقي بصادق يخلص لك القول — أنانيون الى أبعد حد .

في سبيل الله ، يا ضحية المطامع ، والاحقاد ، والمخاوف . يوم اذ أواريك في التراب ، اواري معك فضائل جمة . فابك أمك « الانسانية » التي هدتها مدنية الغرب واذلتها ، وقلبتها شيطاناً رجيماً مثلهم. ويا كارثة الغد، هيا اقدمي سريعة !

شهداء في السجون

يستبقون غيرهم الى الفدا والتضحية
الصوم السياسي سلاح بيد المظلومين

عرف الصوم قديما على انه ضروري لصفاء الروح ، ونقاوة النفس . وهذا السبب في انه جاء في الاسلام ركنا من اركانه . وثمة مزايا لا مجال لذكرها الآن . لكنه لم يؤخذ على انه اداة سياسية الا من جديد ، او أنه ، على الاصح ، عم انتشاره كأداة في عصرنا هذا

ولقد بدأه الاحرار ، اولئك الذين افتلذوا من مهجهم لبنات واحجارا ليقيموا بناء وطنهم لا على الصياح والامتداح ، ولكن على العمل الصادق والتضحية .

فرأينا وجيه ارلندة في بدء صراعها يصوم اذ اعتقله الانكليز . ودام صيامه ٧٥ يوما فاضت في آخرها روح محافظ يورك، فهزت جنبات الجزيرة، واوقدت العزمة في نفوس الارلنديين فنالوا ما ينظر اليوم..

ثم جاءت حادثة ثانية وقعت في اخريات عام ١٩٢٨ — ١٩٢٩ ، اذ صام الشاب الهندي داس اكثر من هذه المدة احتجاجا على مظالم الحكومة الانكليزية في الهند

وحاولت هذه مراراً ثنيه عن عزمه باللين والمهاودة ، فأخفقت . وكان الشاب يضعف وينحل ، ويظل يعظ قومه ، حتى خشي الانكليز المغبة ، فرجوه الخروج من السجن ، فأبى المحتضر ، وظل الى ان استشهد . وحمل الهنود الورود نثروها على الخط الحديدي في طريق الشهيد الى بلدته . اتدري بعد ذلك ما وقع ؟ جاءت عاصفة العصيان تقتلع ما امامها، ولم يبرح الشباب الهندي ، لا سيما في البنغال ، وفياً لشهيده .

هذا هو الصوم السياسي ، يتخذه المظلومون سلاحاً يشهرونه في وجه الظلم. وهو فضيلة على كل حال ، يلجأ اليها من استعذب الموت في سبيل الوطن ، ومن شاء ان يكون الضحية الاولى ، يستبق غيره الى سماء الله ، وهي ارحب ساحة من هذه الارض ، وأنقى . ولا زال سلاح المظلومين ، كائناً ما كان المنطق ، معه أم عليه .

الجيل الذي نريده

شباب العراق يتسابقون
الى المدارس الحربية
اولئك الذين يحملون الدنيا على معناها الجدي

نكتب من انباء قطرنا الناشيء، العراق، لعل في ذلك ما يوقظ الشعور في شبابنا والناشئة . ونحب ان نحدثهم دائماً عن تلك النهضة الواثبة في الجيش الذي تعتبره كل دولة عنوان استقلالها. وقد اتصل بنا مراسلنا في كتب خاصة فحدثنا عن تهافت الطلاب على الالتحاق بالمدرسة العسكرية في بغداد ، الى حد راحت معه وزارة الدفاع تذيع بيانا على المدارس الثانوية في بغداد، والبصرة، والموصل ، والنجف ، بشأن قبولهم في تلك المدرسة . وهي تنوي ان تقبل عددا كبيراً منهم هذا العام . واما ان اطلع الطلبة على البيان حتى تسابقوا في تسجيل اسمائهم مستنجين هذه الفرصة

وقد زرنا المدرسة العسكرية ، فألفيناها كأحسن ما تكون عليه مدرسة مثلها من حيث النظام، والاتقان، وضبط المواعيد . ودخلنا احدى قاعات النوم فوجدناها تتسع لسبعين سريراً من السرر الحديدية الخفيفة . والى جانب كل سرير عدة الطالب « الجندي ». وفوق السرر صور الطلبة واسماؤهم

وأراد ولاة الامور في المدرسة ان يطلعونا على مبلغ استعداد هؤلاء الطلبة ويقظتهم ، فنفخوا الابواق ، واذ كل واحد يقفز من على سريره ، وفي مثل لمح البصر يرتدي ملابسه العسكرية ويكون في حالة التأهب والاستعداد— منظر من أجمل ما رأينا وأروعه، ينشرح له الصدر . هنالك الاعتزاز والقوة . هنالك معنى البأس والاستعداد . هنالك الجد والنشاط

ان شابا يقضي اوقاته في العبث ، والفضول ، والملاهي ، لحري بوطنه ان يظل اسيراً مقعداً بين الاوطان . الدنيا كلها تستعد وتتأهب ، ونحن ما نزال في حالة اللهو والعبث ، نستمع الى رخيص الاغاني ، ونقبل على المسرات ، ولا ننظر الى الغد الرهيب ، الا نظرة الحالم

لا يا شباب العرب في هذه البلاد . ذلك كثير . انظروا امثالكم في اقطاركم العربية الاخرى . وانظروهم في الخارج حرموا عليكم التعليم العسكري على وجهيه البري والبحري، فلا اقل من ان تحتفظوا برجولتكم . لا اقل من ان تكونوا فوق العبث ، وفوق الفضول . واحملوا الدنيا اليوم — على معناها الجدي القاسي

ما يحمله الغد

مدى اهتمام اوربا باحداث الجزيرة
زعيم الماني ينصح بدرس العربيه واتقانها

اهتمت أوروبا اكبر الاهتمام بما وقع في جزيرة العرب من احداث انتهت، والحمد لله ، الى خير . وقد كنا نقرأ البريد الاوروبي ، واذا صحفه كلها تعني اكبر العناية باخبار الجزيرة ، وتضعها في مكان الافتتاحيات وفي عناوين ضخمة تلفت النظر .

وآخر ما بلغنا في هذا الموضوع ان الهر فون ليرس ، وهو من اكبر زعماء النازي ، القى خطبة في مدرسة برلين العليا للسياسة ، ندد فيها بعصبة الامم وبالدسائس التي تحاك فيها على اساس باطل ثم قال : علينا معاشر الالمان ان نعمل حالا لنتخلص من هذه العصبة المسيحية التي لا يأتي الينا من ورائها خير . ثم تعالوا انتبهوا الى ما يجري في الشرق العربي حيث ضاعت هيبة انكلترا في حرب الجزيرة . أدعوكم يا ابنائي (محدثا الطلبة) بوجوب درس اللغة العربية والتمكن منها اكثر . المستقبل يقول لكم ذلك . لانه يشير الى تقلص النفوذ الانكليزي وتعزيز النشاط الالماني هناك ليس لنا مرام استعمارية بل كل غرضنا ان نكون على اتصال بالعرب اقتصاديا ومعنويا »

هذا ملخص خطبة الزعيم النازي وقد كان صادقا في قوله ونصيحته معا . فان حرب الجزيرة جعلت العرب لا يثقون بالمستعمرين ويخشون شرهم خصوصا عند ما انسابت بوارجهم الى العقبة راصدة مستكشفة .

والذي يجب ان يعرفه العرب ، هو ان سبيل خلاصهم لن يكون الا عن طريق تقويتهم ، واليقظة والحذر . ان ما يأتي به الغد لخطير جداً . فلا ينبغي ان تدهمنا الحوادث ونحن لاهون عابثون

العالم القديم والجديد

٥٦٩ر٢٢٣ر٥٥٣ر١٦ دولار ثمنه
عاصفة دولية لسيادة المحيط الهادى

هذا هو ثمن الاسطول الاميركي الهائل الذي استعرضه الرئيس روزفلت من اسابيع في نهر الهدسن في اميركا . وقد اصطفت تلك الراسيات في النهر العظيم، ودعي كل فرد اميركي لمشاهدتها . اذن اخذت اميركا تستعد للغد، وتنشط في استعدادها . وها ان الرئيس روزفلت يسافر الى جزر الهاواي على ...طراد !

وفي جانب المحيط الهادي الآخر . امة شرقية اخرى تستعد . وقد قرأت في دفاع امس كيف صرح مستر هرست اكبر الصحفيين الاميركان . عن خوف حكومته من اليابان وتأهبها لرد عاديتها عند الضرورة . ذلك لان اليابان امة ناشئة متوقدة العزيمة لم تدخل بعد في دور الانكماش والشيخوخة . ويزيد في قلق اميركا ان يكون رئيس الوزارة اليابانية الجديد رجلا من رؤوس الحزب البحري وهو الحزب الذي يسيطر على سياسة اليابان اليوم

إذن معذورة اميركا في استعدادها لان منافستها الفتية تصرح منذ اليوم بعزمها على احتلال جزر الفيلبين ، وهي اذ تفعل ذلك ، تصير قريبة من العالم الجديد . هنالك يلتقي مجد العالمين ، القديم والجديد ، الامة الشرقية ، والامة الغربية . وتكون المعركة للمستعد الصابر . وليس تخشى الاميركان اكثر من خشيتهم الاخلاق اليابانية . فان هذه الامة التي تعد سبعين مليون نسمة على تمام الاهبة لان تقدمهم جميعا ضحايا في سبيل مجدها .

وفي الوقت الذي تتأهب فيه الولايات المتحدة ، تصرح حكومة اليابان ضمناً وعلانية ، بعزمها على فرض الوصاية على الشرق ، وتعني بالشرق الصين ، واقفة في ذلك امام حكومة البلاشفة. ها هي ثورة عالمية تشب في اوروبا قوامها فرنسا والمانيا. وها هناك عاصفة في المحيط الهادي قوامها اميركا واليابان وروسيا . فلمن الغلبة في الاثنتين ، ومتى يكون موعدها ؟

منع الزعيم الاتاسي من دخول النادي السعدي

قابل اليوم سعادة محمد علي علوبة باشا عضو المؤتمر الاسلامي ودولة هاشم بك الاتاسي ، ويشدد البوليس الرقابة على دولة النحاس باشا والنادي السعدي وقد منع البوليس دولة هاشم بك وبعض كبار السوريين من دخول النادي السعدي واخيراً سمح لهم بالدخول بعد مفاوضات جرت مع رئيس القوة

العراق يستعد لتعزيز اسطوله الجوي

روت جريدة الاوقات العراقية ان عدداً من ضباط القوة الجوية العراقية غادر البلاد الى انكلترا لحضور دروس عملية في الطيران في مدارس الطيران الانكليزية وسيقضون هناك اربعة اشهر .

كيف يساعدون الفلاح ..!

أطلعنا في صحيفة محلية لمراسلها في جنين على رسالة بعنوان (بنك باركليز يمد القرويين بالقروض اللازمة) اثنى فيها الكاتب على ما يسديه بنك باركليز من جليل الخدمة للفلاح فيمده « بقروض بفوائد معقولة ... وقد زادت الثقة بين الفلاح والبنك فاخذ هذا يستغني عن المرابين »

ولما كان بث الدعاية شيئا والمصلحة العمومية شيئا آخر لم يكن بد من ان نوضح (بهذه المناسبة) حقيقة العلاقة التي بين الفلاح وبين باركليز خدمة للفلاح الذي تألبت عليه النكبات من كل صوب حتى من اهله وبني وطنه وتنويراً للرأي العام وتنبيها للحكومة المتغاضية عن العاقبة الوخيمة

كان بعض الانكليز من كبار موظفي الحكومة يتنقل بين القرى متظاهراً بالعطف على الفلاح من ظلم التاجر وعنت الوجيه وينعي عليهم استدانتهم من المدينة بالربا الفاحش يمنيهم الاماني في مساعدة الحكومة لهم رأساً بما تستنفذه من البرامج القروية والمشاريع الزراعية. فيقع هذا القول المعسول نديا على القلوب ... وأتت الايام واذا المدينة قد انهت اكثر علاقتها بالقرية واذا الاماني والمشاريع اضغاث احلام. واذا الغاية من وراء العطف ان تتباعد الثقة بين الفلاح والتاجر، بين القرية والمدينة، لان اقترابهما وتفاهمهما قوة لا يطمئن اليها الاستعمار ولا يمكن ان تتوطد له اركان وترسخ له دعائم مادامت هذه الثقة المتبادلة موجودة بين المبتلين به الرازحين تحت نيره . وما دامت هنالك قوة فيجب سحقها حتى يصبح الاستعمار بين هذا التفكك والانحلال صاحب النفوذ والسلطان

ولما انقطعت هذه العلائق بين الفلاح والتاجر ولم يكن للاول بد من مساعدات مالية لم يجد في الميدان غير هذه المؤسسة الانكليزية المعروفة ببنك باركليز فارتمى في أحضانها .ونودلو انها اخذت الفلاح بالعطف حقا ، ونود لو انها قدمت له القروض اللازمة بفوائد معقولة كما يقول ذلك المراسل، اذن لضممنا صوتنا في المدح والاطراء الى صوته. ولكننا لسوء الحظ ولحسنه معاً قد حققنا انفسا ووقفنا على الطرق التي تجري عليها فروع بنك باركليز التي تسلف الفلاحين فوجدنا الغبن لا يزال واقعاً على الفلاح واليك البيان :

يجتمع عشرة اشخاص او عشرون من سكان القرية الواحدة فيسلمهم البنك مبلغاً من المال . ولما كان لا بد للبنك من تأمين المبلغ والاطمئنان عليه فانه يلجأ الى طريقة الكفالة المتسلسلة بربط المستلفين ببعض اذا استحق الدفع وعجز المستدين لزم الدين الاخرين وناهيك بما تؤول اليه حال القرية عندئذ من وقوع الشقاق واستفحال الشر بين ابناء الحامولة الواحدة والبيت الواحد

وكان موضع العجب عندي في حديث المراسل ان يذكر المرابين والعوائد الفاحشة ولا يحدثنا عن بنك باركليز وفوائد قروضه .

ان بنك باركليز لا يعطي على الامانات والودائع اكثر من ١ — ٢ في المائة سنويا فهل من الرأفة بالفلاح والعطف عليه ان يكتب عليه المبلغ مائة جنيه وهو اي الفلاح لم يقبض منه غير ٨٧ او ٨٨ جنيها ؟ هذا هو الواقع ويجري فيه البنك على الطريقة الاتية :

٩ في المئة فائدة قانونية

٣ — ٤ في المئة قومسيون ورسم تحصيل

فهذه مجموعها ١٢ او ١٣ في المائة . اضف الى ذلك ان البنك يخصم فائدة المبلغ سلفاً فيكون صافي الفائدة التى يأخذها بنك باركليز على قروض الفلاحين هي ١٤ — ١٥ بالمائة. هذا عدا ما يتكلفه المستقرض من النفقات في تردده بين القرية والبنك .اليس هذا من الربا الفاحش رغم اخفائه وراء تلك الاساليب والمسميات المالية ، وهل في ذلك ما يستحق الثناء والاطراء على البنك المذكور بانه يساعد المزارعين ؟!

ونسأل الحكومة بهذه المناسبة عن مشروع قانونها الجديد المتعلق بالفوائد الفاحشة هل يسري مفعوله على بنك باركليز كما يسري على المقرضين من اهل البلاد ام ان هذه مؤسسة انكليزية فهي فوق القانون .. ؟

وبالرغم من وجود هذا القانون فان الفلاح لن يلجأ الى المحاكم بخصوص الفائدة الفاحشة نظرا لاحتياجه الدائم للاستلاف وحرصا على رضا البنك لكي يستمر في اقراضه . ومن المؤسف حقاً الا يتنبه اهل القرى الذين يتهافتون على هذه القروض الى عواقبها الوخيمة المؤلمة وكان جديرا بهم ان يعتبروا بما جرت به بنوك التسليف من الويلات والمصائب على اخيهم الفلاح المصري فانه رزح تحت اثقال من الديون التي لا طاقة له بدفع فوائدها المتراكمة فضلا عن التخلص منها على حين ان اقصى ما يكتب عليه من الفائدة لا يتجاوز ٧ او ٨ في المائة

فاذا عجز الفلاح الفلسطيني عن دفع ما عليه عند الاستحقاق فلن يبقى امام البنك سوى الحجز على ارضه . وغني البيان ان هذه الارض اذا عرضت للبيع لا يتقدم لشرائها الا ذلك العدو المتربص لامثال هذه الصفقات اتماما لخطته في اكتساح اراضي فلسطين والويل يومئذ للفلاح مما جنت يداه .

اما وقد انقطعت العلاقة بين القرية والمدينة واصبح لا يوجد امام الفلاح سوى تلك المؤسسة الانكليزية التي تقدم له القروض بفوائد عالية كما رأيت فان من واجب الحكومة ان تؤسس بنكا زراعياً يسلف الفلاحين مبالغ صغيرة يعطيهم بها بذورا وادوات وحيوانات وعلفاً الى جانب مايلزمه من الارشادات الزراعية والفنية . ويجب ان تكون هذه القروض بفوائد قليلة جداً ولآجال طويلة فاذا كانت الحكومة تعطف حقاً على الفلاح المسكين وتهتم بأمره فانما يظهر هذا العطف بالاسراع الى انشاء البنك الزراعي المقترح لتخلصه به مما هو فيه وما ينتظره من المحن والمصائب .

« عربي »

الادب العربي المعاصر

المدى الذي بلغه بعد الحرب

ان من يلقي نظرة دقيقة على منتجات الادب العربي الحديث في المدة التى تبتدىء من سنة ١٩٢٠ يجد انها في مصر هي انضج منها في سائر الاقطار العربية المجاورة ولهذا اسباب يأتي تفصيلها . هنا نلمس في المنتجات الادبية المنتجة في مصر (فكرة) تتجلى فيها ، واثر الفكرة بارز اشد من « الضعة » وبروز الفكرة في الادب العربي الحديث (نعني هنا بالمنتجات النثرية منه) يعتبر بحق فتحاً جديداً له واول حلقة من حلقات رقيه ، وتحريره من عبودية الضعة التى هيمنت عليه زمناً طويلا

وهنا يجب ان لا ينكر فضل الصحافة على الادب العربي الحديث في مصر ، فقد كان لها ، ولم يزل لها فضل عظيم لا ينكره اي باحث منصف . فقد اخذت بيده وفتحت له صفحاتها ومهدت الأدباء والكتاب السبيل لنشر منتجات افكارهم ، ومن صفحات جريدة السياسة اليومية ، والاسبوعية ، والبلاغ اليومي والاسبوعي ، وغيرها من جرائد ومجلات يومية واسبوعية وشهرية يمكن جمع مجلدات ضخمة تضم بين صفحاتها نخبة وامثلة قيمة من المنتجات الادبية التى صدرت منذ سنة ١٩٢٠ اليوم .

ولقد كان اثر هذه المنتجات عظيما في الاقطار العربية الحديثة ، حتى ان الناشئة والمتأدبين كانوا ينهلون من منهلها ، ويتلقفونها وينتظرون صدورها باشتياق شديد . فكم من متأدب وجد غذاءه في صفحاتها ، واكتفى بما تنشره من ادب قيم راق عن متابعة درس الادب في المنتجات القديمة المملة ، وكم من اديب كبير، وجد في افساحها مجالا لقلمه سبيلا لمتابعة الانتاج ، فأفاد واستفاد عن طريقها وبنى شهرته عن سبيلها . وقصارى القول ان اثر الصحافة العربية في الاخذ بيد الادب الحديث الى الرقي لا ينكره باحث مصنف .

التجديد

وعلى صفحات الصحف السيارة المصرية ثار الجدال بين الحديث والقديم، او بين المجددين ، والرجعيين ، فكان جدالا عنيفاً ، انتهى الى نتيجة طبيعية كان لا بد ان تنتهي عندها ، وهو انتصار المجددين ، واندحار الرجعيين. انتصر المجددون لانهم كانوا مزودين بثقافة وعندهم « فكرة » واندحر الرجعيون لانهم كانوا يفتقرون الى ثقافة وكل ما عندهم من عدة هي (الضعة) وهذا لا يكفي ومن طبعه ان لا يكفي .

وقد استفاد الادب العربي الحديث في منتجاته من اثر هذا الجدال الذي امتد مدة ولم يكن عبثاً .

وعلى اثر انتصار اصحاب الفكرة حاملي لواء التجديد في هذا الجدال وهذه المعمعة الادبية اضحت هذه الاسماء شهيرة ، وان احصينا اصحابها هنا فانما نحصي الشهيرين منهم والذين تركوا في منتجاتهم الادبية اثراً بيننا محموداً. ولسائل ان يعجب لماذا سبقت مصر غيرها من الاقطار العربية في منتجاتها الادبية الحديثة ؟ ولكن عجبه يزول اذا ما علم سبب ذلك . ذلك لان الاقطار العربية ، تأثرت جداً من كابوس الحرب العالمية ، ومن الحكم الذي كان مسيطر عليها في زمن الحرب العالمية وما قبلها ، فقد كان الادب العربي فيها في المدتين اي في مدة الحرب العالمية وما قبلها في سبات وقيود ، لنظام الحكم اذا ذاك ولنظام التدريس، ولكن مصر كانت في نجوى من ذلك . ناهيك عن غناها الاقتصادي ، واتصال ادبائها ورجالها بالمعاهد الادبية الغربية الراقيه وانتهالهم من منتجات ادباء الغرب القيمة

هؤلاء الرجال المصريون الادباء الذين نهلوا من ادب الغرب ، وتثقفوا او تمموا ثقافتهم في معاهد الغرب ، هم الذين انتجوا منتجات قيمة في الادب العربي الحديث ، وهم الذين بعثوا فيه روح التجديد ، وهم الذين دحروا الرجعيين ، وهم الذين رفعوا الوية التجديد عالية خفاقة ، فتبعتهم جموع، فكان لهم هذا الفخر وهذا الاثر وهذا النصر المبين

المقالة في الادب

وفي كل هذه المنتجات نجد ان المقام الأسمى كان ولم يزل « للمقالة »، ولكن المقالة في هذا الادب الحديث ، تختلف كل الاختلاف ، عن المقالة في الزمن الذي يتقدم فترة هذا الادب الحديث ،هناك كانت تتجلى فيها الضعة، وهنا تتجلى الفكرة ، وهذه نقطة مهمة يجب ان لا يغفل عنها . والمقالة ثبتت اركانها بالادب العربي الحديث وادت مهمتها بحق وانصاف ، ولكن الشعر ، في فترة الادب الحديث ، لا يزال يتعثر ، ولا يزال مكبلا بقيود من « الضعه » ولكن هناك محاولات تجديدية في مضماره ، نقول محاولات ، لانها ما زالت محاولات ، واثر التجديد والتطور فيه ، غير بين ولا واضح وضوحا تاما ، ومن هنا سبق « النثر » « الشعر » في المنتجات الادبية الحديثة، والذي نرجوه ان يسير الشعر جنباً لجنب مع (النثر) في مضمار الرقي والتجديد على ايدي من يحاولون ان يبعثوا فيه روح التجديد

القصة

وهنا لابد ان نعرج على القصة... القصة القصيرة ، والقصة الطويلة . والقصة التمثيلية ... ولا يسع الباحث المنصف الا ان يقر ويعترف بالحقيقة ان التقصير باد فيها كلها ، وان مجال التبريز والتحسين فيها لا يزال مفتوحا لمن يشاء من الكتاب . نقول ان التقصير باد ، وسبب ذلك ان القصة في الادب العربي شيء جديد ، ويحتاج نضوجه لزمن والطفرة في كل شيء محال. اما القصة التمثيلية فلا بأس بها وما ظهر منها للآن يبشر ببلوغها درجة الكمال عما قريب.

تراجم العظماء

واذا اردنا ان نبحث في الادب العربي الحديث عن باب « البيوغرافي » او تراجم عظماء الرجال ، وهو باب من الادب له شأنه ، في الآداب الراقية ، نجد التقصير هنا باد جداً ، كما هو باد في باب « الاعترافات » وهو فن من الادب له مقامه في الآداب الراقية أيضاً ، اللهم لولا ما انتجه من اثر قيم طه حسين في كتابه « الايام » و « في الصيف » العلمي شيء يفيده

والذي نستنتجه من هذا ، هو ان الادب العربي الحديث في فترة ما بعد الحرب العظمى للآن قد انتج انتاجا حسنا بلغ في بعض فنونه درجة الكمال ، وفي بعضها سائر للكمال ،وسيبلغه ان شاء الله . وإن فضل مصر في هذا الانتاج والتجديد لا ينكر ، وسبب ذلك بيناه. وإن الاقطار العربية كما انها تعترف بالفضل لمصر في بعث روح هذا التجديد وفي استفادتها من هذا التجديد فهي لا تتوانى لتسير جنباً وجنب مع رجال مصر الادباء في بلوغ درجة الكمال في الانتاج الادبي،وفضل سوريا ،والعراق ، وفلسطين ، ملموس. ونحمد الله ان تلك الدعوة التى قامت من بعضهم في مصر للدعوة في ما يدعونه من (ادب فرعوني) قد ماتت قبل ان تنبت لسخافتها من دعوة، ولما لاقته من نفور عام واشمئزاز تام في كافة الاقطار وفي مصر ذاتها

وبعد ففي اعتقادنا انه، وقد بعث روح التجديد في الادب العربي الحديث، فانه بالغ شأوه العظيم بين الآداب المتمدنة ان شاء الله وان لاخوف عليه ، وان ما ينقصه هو توسيع الثقافة الحديثة لينهل منها فيلقح منتجاته فيها عن طريق نشر المنتجات العلمية الحديثة ، لا سيما فن السيكولوجي لعلاقته الماسة في الادب. فكما ان الادب يستمد مورده من الحياة ومن الشعور فبعث روح العلم فيه،والطابع

ومن هنا كان ضروريا على الادباء ان ينهلوا بقدر ما يستطيعون، في الثقافة العصرية الاوروبية على ان يحتفظوا بطابعهم العربي الخاص طبعاً ، وفائدة ذلك لا ينكرها الا كل مكابر ، وهل لنا من دليل اسطع ما تركوه من اثر مفيد من أدب وتثقف على الغرب من كبار ادباء المصريين ومقابلتهم بمن لم يتثقف بها من منتجين رجعيين

وشيء آخر ضروري لنهضة الادب العربي هو ضرورة التوسع في الآثار الادبية العالمية الخالدة الى الادب العربي

عكا « ابو عدنان »

حروب الغازات السامة القادمة

يشرح اسبابها فتى فلسطيني

— ١ —

اما هذا النابغة الفلسطيني فهو الاستاذ الشاب السيد سامي وفا الدجاني المقدسي، من خريجي جامعة مونتانا في الولايات المتحدة ، وهو يحمل منها اعلى الشهادات في علم الكيمياء كما يحمل درجة (سيجما ساي » من الجمعية الشرقية الاميركية للمباحث العلمية ، وحسب القراء هذا باستاذنا الشاب النابغة ، واليهم الآن مقاله الطويل وقد كتبه بالانكليزية ، فنحن نعربه تباعا عن مجلة « دراساتنا » فيما يلي :

حرب الكيمياء

انبأنا التاريخ بان ما من آلة حربية ضعف شأنها وهان الا بعد ان حلت مكانها آلة حربية اعظم منها شأنا وانفذ اثرا .

وقد اثبتت الحرب العالمية ان الحرب الكيماوية كانت هي الاشد مفعولا من غيرها من جميع آلات الهلاك والدمار التي عرفت اذ ذاك .

فالغازات كانت تشل العدو ، ولو انها لم تكن لتقتله او تصيبه بعاهات دائمة ، والدليل على ذلك قائم في انه من الف مصاب بالغازات ، لم يتضرر غير اربعين فقط اضراراً بالغة بينما ان الذين كانوا يصابون بالمفرقعات كان يسقط منهم مائتان وخمسون في الالف.

ويمكن تقسيم الغازات التي تستعمل في الحروب الكيماوية الى الاقسام الاتية:

١ — الغازات المثابرة ، وهي تلك الغازات التي تتطاير في الجو فلا تتبخر الا في بطء .

٢ — الغازات غير المثابرة ، اي الغازات التي تتبخر في الجو بسرعة ، وتتلاشى تماما في مدة تقل عن ست ساعات

٣ — الغازات المهيجة الملهبة ، ويشمل هذا النوع الغازات التي تؤثر على العين وعلى الانف والمصاب بهذا النوع من الغازات يسترد قواه على كل حال في بضع ساعات وتستعمل الغازات المثابرة عندما يكون المراد هو وضع العدو تحت تخدير الغاز لعدة ايام . وهو لهذا السبب يوجه الى اقوى مراكز العدو والى الجهات التي يراد ان لا يجتازها العدو

اما الغازات غير المثابرة اي التي تتبخر بمجرد ان تنفجر القنابل التي هي فيها ، فهذه يجب ان لا تصوب الا في طقس هادىء، وهي كثيراً ما تصوب في الليل لتحدث الارتباك وتوقع بذلك الخلل في صفوف العدو فتصيبه باصابات جسيمة .

ولا بد ان تطلق قنابل الغازات غير المثابرة بسرعة وفي اللحظة التي يكون فيها الجيش قد وصل الى خطوط العدو ، وبذلك تضعف هذه الغازات من قواه وتشل من حركاته .

والغازات المهيجة المذرفة للدموع كلها تؤثر على العينين تؤثر على الرئتين فتضعف المصاب ،اوترغمه على أن يضع على وجهه الكمامة الواقية فيعوقه ذلك عن التنفس ويضعف بصره، فاذا استمر على لبس هذه انحطت قواه واصبح في ثلاثة ايام عاجزا لايقوى على شيء .

ومن المهم ان نلاحظ هنا ان رطلا واحدا من الغاز المهيج يساوي الف رطل من الغازات الاخرى ، لان هذا النوع وحده هو الذي يرغم جيش العدو كله على ارتداء الكمامات الواقية ، حتى ولو كان المصابون بهذا الغاز قليلون جداً ، واذا الاعداء كلهم يرتدون الكمامات انتهكت منهم القوى كما اسلفنا .

« يتبع »

الوفد التجاري التركي

الى فرنسا

كانت الغرفة التجارية في مدينة مرسيليا اوفدت الى تركيا منذ شهرين هيئة مؤلفة من نحو ثلاثين تاجراً بينهم بعض الصحفيين الفرنسيين فوطدوا العلائق الاقتصادية بين البلدين . وقد عزمت الغرفة التجارية في استانبول على تأليف هيئة من التجار الاتراك واصحاب الاعمال الكبرى ترد الزيارة الى فرنسا : وسيتم برنامج هذه الرحلة قريباً

انباء تركيا

القاموس التركي

وصلت اللجنة التي الفها مصط[فى] كمال باشا لوضع القاموس التركي الجد[يد] الى الحرف التاسع من حروف الا[بجدية] وقد تفرغ من وضع هذا القامو[س] المجرد من الالفاظ العربية والفارسية [في] سنتين . والعادة المتبعة الان في طبعه انجاز ملزمة وكلما فرغت اللجنة من اعد[اد] الملزمة الواحدة قدمتها الى اعضاء المجـ[ـلس] الوطني الكبير ووزعتها على الاسا[تذة] واصحاب الصحف . وقد بدأ خط[باء] المجلس الوطني حين الخطابة استعم[ال] الالفاظ الجديدة الواردة في هذا القامو[س] وتقدر كلمات اللغة التركية الان بثلا[ث] وثلاثين الف كلمة .

وطنية مدينة تركيه

تعد مدينة اوده مش من مدن الدرجة الثالثة بالعمران وعدد السكا[ن] في تركيا . وقد برهنت في المدة الاخير[ة] على وطنية بالغة وقدم اهلها للجيش التركي في السنتين الماضيتين ثلاث طائرا[ت] اشتروها من مال التبرعات التي اكتتب بها الاهالي بسخاء عجيب . واطلق عل[ى] الطائرة الاولى اسم (اوده مش) والثانية (اداكيده) والثالثة (زراع التبغ باوده مش) وقد قرروا اخيراً تقدي[م] طيارة رابعة للجيش التركي بواسطة جمعية الطيران الاهلية وذلك بان يقدم اصحاب الاعمال والحوانيت والباعة وغيرهم ايراد يوم واحد من ايام هذا الشهر .

زراعة الزيتون في تركيا

ستشرع وزارة الزراعة التركية في تطبيق برنامجها الزراعي الذي اعدته لهذه السنة متجهة الان الى احياء زراعة الزيتون في ازمير وموغلا وبليكسر وتجعل كل ولاية من هذة الولايات تحت ادارة اخصائي تركي يوفد الى الخارج ويتخصص في جامعات اوربا او اميركا بزراعة الزيتون. وهؤلاء الاشخاص ستختارهم الحكومة من خريجي كلية الزراعة العليا . وتكون مهمتهم تزويد زراع الزيتون بالنصائح والارشادات الفنية .

مخابرو الصحف الاجنبية

في تركيا

يؤخذ مما نشرته الصحف التركية ان احد النواب في المجلس الوطني الكبير اقترح ، اثناء النظر في اللائحة الخاصة بالتأشير مجاناً على جوازات السفر لمن يفدون الى تركيا ايام عقد المؤتمرات الدولية ، ان يشمل هذا القانون مخابري الصحف الاجنبية الذين يحملون وثائق دالة على شخصيتهم من الحكومات التي ينتمون اليها .

بين تركيا ومصر

يؤخذ من احصاء نشرته المحلية الغرفة التجارية التركية في الاسكندرية ان مقدار صادرات تركيا الى مصر في السنة الماضية بلغت قيمته (٤٠٠) الف جنيه . واهم تلك الصادرات الخشب المستعمل لمد قضبان السكك الحديدية (ترافرس)ثم التبغ وخشب الكراستا والاغنام والابقار والماعز والبسطرمه والزيتون والفصولية والفواكه المجففة والفواكه الطازجه وغير ذلك .

في زوايا التاريخ!

جان دارك

مثل البطولة والفناء في سبيل الوطن

—— الذكرى والعبرة ——

« مهما كانت جنسية البطل ومهما كانت قوميته ، ومهما بعدت بيننا وبينه الفوارق ، فان ذلك لا يجوز ان يحول دون التغني ببطولته ومبدئه وتفانيه في سبيل الصالح العام ، ليكون ذلك حافزاً للعمل المنتج ومثلا اعلى للعاملات والعاملين »

سيرة جان الاولى!

ولدت جان دارك في قرية دومريمي في مقاطعة اللورين في سنة ١٤١٢ ، وكان ابوها فلاحا يتمتع بعيش رغيد وسمعة طيبة . وكانت عائلته المؤلفة من امرأته وثلاثة اولاد وبنتان تعيش في بيت صغير. كانت جان دارك شجاعة نشيطة في العمل تقبل على مساعدة اخيها واخوانها بكل طيبة خاطر . وكانت تبكر في الصباح لاداء اعمال البيت ، وكثيراً ما كانت تأخذ مواشي ابيها لترعى في الحقول ، او تلازم ابيها نهارا لتعشب المزروعات وتحفر الارض بصحبته ، بينما تجلس في الليل قرب امها لتغزل او لتخيط الثياب. وكانت صريحة صادقة محبوبة من كل الناس لدماثة اخلاقها وكياستها وبعدها عن الغطرسة والغرور. اما اترابها من الصبيان والبنات فكانوا يحبونها حبا جما حتى ان العصافير ألفتها فكانت تأتي تنقر الحب من كفيها ومن صفاتها انها مولعة بالاحسان والصدقات وتمريض البؤساء ومؤاساتهم. وفي كثير من الاحيان كانت تخلو بنفسها حيث تظل ساكنة ويداها على صدرها في شبه ذهول عجيب.

الحالة في فرنسا في زمان البطلة!

كانت فرنسا في هذا الحين مضطربة بالثورات الداخلية وبالحرب مع الانكليز، وكانت هذه الحالة حديث القوم في قرية دومريمي . اما الجنود الانكليز فكانوا يتقدمون في البلاد الافرنسية ويغتالونها الى ان اكتسحوا نهائيا باريس نفسها واحتلوها. اما جان دارك فكانت تستمع الى هذه الاخبار بذهول عجيب واخذت في التأمل والتفكير وملأ حب بلادها جوانب قلبها وعولت على انقاذها وخرجت من قريتها بحجة زيارة عم لها في قرية مجاورة. فلما قابلت عمها اخبرته عن حاجتها برؤية ملك فرنسا ، فوسط عمها رجلا اسمه الكابتن روبيرت ولكن هذا هزىء ونصح للرجل ان يصفع الفتاة ويعيدها لابيها ، فعاد العم وقد ثبطت همته ، ولكن جان دارك لم تخر عزيمتها بل ذهبت الى الكابتن روبيرت وقالت له بان الله اوحى اليها ان تساعد الملك وتنقذه من اعدائه، واخيرا اجتمعت بالملك واقنعته بان يضعها على رأس فرقة في الجند لفك الحصار عن مدينة اورليان التي اوشكت ان تقع في يد الانكليز. ذهبت تلك الفتاة الشجاعة واخذت تعمل بنشاط

جان دارك في الميدان

قادت الفتاة الجنود حتى وصلت مدينة اورليان المحاصرة فطردت الانكليز منها ، ثم جاءت بالملك الى ريمز فتوج في ١٧ تموز سنة ١٤٢٩ ، ثم استأذنته بالعودة الى ابيها وامها بعد ان قامت واجبها ، ولكن الملك لم يسمح لها ، فداومت على الحرب وكان النجاح حليفها في جميع المواقع التي اشتركت فيها مما اوقد نار الحسد في قلوب القواد الاخرين.

جان دارك في الاسر!

بينما كانت البطلة تدافع عن (كبين) اذ اسلمها جندها الحسود الى دوق برغنديا الذي اسلمها بيعاً الى الانكليز. ولم يكتف هؤلاء باخذها اسيرة بل ارادوا ان يحطوا من قيمة الاعمال التي قامت بها من اجل بلادها باعتبارها ساحرة وسوس لها الشيطان فعملت ما عملت ، ولذلك الفوا لها محكمة من رجال الاكليروس حكمت عليها بالموت.

حرق البطلة!

حكم على جان دارك بالموت حرقا ، فجمع الحطب وعلقت وحرقت في روان سنة ١٤٣١. على ان الثبات ورباطة الجأش اللذين تذرعت بهما وطيب النيران المندلعة أرت كلها بالجلادين ، وقال بعض الجنود الانكليز اذ ذاك « لقد ضعنا لاننا قد حرقنا قديسة » ويقال انها طلبت ممن حكموا عليها بالموت حرقا ان يقتلوها بقطع رأسها وتوسلت اليهم فابوا. واخيراً ربطوها بالسلاسل الحديدية الى عمود واحتضنت خشبة عليها الصليب وطلبت من احد الرهبان ان يحمل امامها صليباً آخر لتملأ عينيها مرآه ، واخذت السنة النيران تفتك بجسمها والالوف المؤلفة تشهد هذه النهاية المفزعة التي لم يرد لها في التاريخ مثيلا في الهمجية .

الاثر الخالد!

لم تخمد جذوة النار التي اوقدتها جان دارك في قلوب الافرنسيين عوتها ، بل هبوا كلهم يثأرون لكرامتهم التي دنسها الاجنبي ووالوا الدفاع حتى طردوه من بلادهم . وهكذا فان فتاة قروية خاملة الذكر استطاعت بحماستها ان تنقذ بلادها وان تجعل كل افرنسي جان دارك يستعذب الموت في سبيل الحياة !

« ر »

مشاغبات..

احرار.. كرماء ايضا!

اصدر اسيادنا وتيجان — او على الاقل « طواقي » رؤوسنا ، الاحرار لاننا لا نمتلك تاجاً واحداً — اصدروا بيانا اوضحوا فيه موقفهم الاخير من الحكومة ، ومن الامة دفاعاً، لا ادري بعد أمجيداً كان او غير مجيد ، فالكلمة في ذلك لمولاي « المظفر » الذي احتمى مني ومن « لذعي » بالمستشفى والا « لفرجته شغله » !

وأخيراً احب انا ان اكون « غصبا عني » مع الرأي العام ، وان اقول ان الاحرار.. تماما احرار ، «مافيش كلام»

وهنا اذكر مثلا سائراً قاله في مصر المرحوم مصطفى كامل باشا،وهو « نحن (احرار) في بلادنا، (كرماء) لضيوفنا» وضيوف مصر لم يكونوا في يوم من الايام الامن نوع «بني» و«خريستو» وصاحبي العزيز « الداريا » !

وهذا النوع يفيد ولا يؤذي ، فمن الواجب إكرامه ... كضيف عزيز.

اما النوع الذي يجيء الى فلسطين فهو النوع الذي نسيه « الاحرار » تماما ،لانهم مشتغلون بالدفاع عن انفسهم... لا عن هذا « الدفاع » الذي اكتب فيه ... والحمد لله

لذلك اقرر هنا ان « الاحرار»... « كرماء » لضيوفهم ايضا !

لا بل ان احرارنا هم الذين ينشدون الآن قول الشاعر :

يا ضيفنا لو جئتنا لرأيتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

والى الاثنين القادم ...

والعقل فنون!

في ثغر يافا شخصية تعجبني جداً، هذه الشخصية هي شخصية الذات المحترم او الذات «كلمة الاحترام » اذا وافق على ذلك اصدقائي واخواني..الماسون! شخصية احمد سكر الذي اعرفه «افنديا» واسمه الان عند امته (بك) بلا نزاع !

جاس هذا الذات المحترم مع نفر من اصدقائه ، والمعجبين به ،وبانه...«وكيل الاجنبية العربية لسفن الشراعية في يافا » فقال :

« انا ابن عم جلالة الملك فؤاد، وقد رآني سمو امير الصعيد الفاروق فامسك بي من خدي ، وقال ان دمك يدل على انك منا »

وأمن الحاضرون على هذا الكلام ، وودوا أن يسألوا متى واين جاء امير الصعيد الى هنا ، او ذهب احمد سكر بك الى هناك !

والعقل فنون...

تشييع!

وصل الى ميناء حيفا من قبرص اسطول ايطالي مؤلف من سبع غواصات ومدرعتين

ووصلت الى ميناء حيفا في الوقت نفسه — علاوة على الاسطول البريطاني الموجود فيها — النسافة الانجليزية « دسباتش » التي شيعت جثة جلالة راحلنا العظيم الملك فيصل

فماذا جاءت خلف الاسطول الايطالي ؟ هل « للتشييع » أيضا ???

بعد العيون!

بعد « العيون الزرقاء » هناك ايضا « سواعد مفتولة » !

وقد تركت الحكومة هذه العيون وشأنها وسنت «للسواعد المفتولة» قانونا، حرمت به عليهم ان يعتدوا على عمال العرب ، اذا ما استخدموهم... « لرخص اجورهم » ادون من الادونات !

وآخر ما فعله الله — استغفر الله — بل ما فعلته الحكومة بهذا القانون هو ما يلي :

كان ٦ من عمال العرب يشتغلون في دار يوسف صديق اليهودي بقرية صموئيل القريبة من طبريا فشن الغزو عليهم ٢٥ عاملا يهوديا من « سواعد الهستدروت المفتولة ! » ثم زاد عدد هذا الغزو بالتدريج الى ان وصل الى ١٠٠، فلما اراد البوليس ان يتدخل في الامر تنفيذا للقانون المذكور جاء المتعهد اليهودي وعارض في اخذ المعتدين من العمال اليهود الى الدائرة، « اخذ»البوليس المتعهد .

وكان من الضروري جدا على البوليس — احتراما من وجوده على الاقل ! — ان«لا يأخذ»هذا المتعهد! — والله .. « يأخذه »...

للدفاع الحق!

قالت « الدفاع » في عدد الامس في معرض كلامها عن الهجرة المشروعة « حكومياً » وغير المشروعة ما يلي :

« اما العدد الذى دخل البلاد بغير ان يراه او يحس به حراس الحدود فكان ٢٨٧٦ مهربا كما تقول النشرة التجارية » ولسنا والله ندري كيف عرفت الحكومة هذا العدد وضبطته » !

واليوم نسمع من «فلسطين» الغراء بلسان مكاتبها الطبري ما يلي :

« اخبرتكم من قبل ان دائرة البوليس عندما اعتقلت اربعا وثلاثين فتاة دخلن البلاد بدون جواز سفر رسمي وبينهن امرأة تحمل ولداً لها رضيعاً وان يهود طبريا توسلوا لدى دائرة البوليس حتى اخرجوا هذه المرأة من السجن بكفالة مالية قدرها ٧٥ جنيها قدمها الادون يوسف نحماني

وازيدكم اليوم علما ان هذه المرأة ولت الادبار وفرت وصار كافلها يعض بنان الندم

واخبرتكم ايضا ان فتاة يهودية اخرى من هذه الشحنة اصيبت بالعمى فأرسلتها دائرة البوليس الى مستشفى الناصرة ثم اعادتها الى مستشفى هداسا بطبريا بحراسة البوليس يوسف اندراوس ولكنها استطاعت الهرب من حارسها في الساعة الرابعة من صباح امس .

ومن هذين الخبرين البسيطين ، « للدفاع » الحق في ان تصيح مرة اخرى قائلة :

«ولسنا والله ندري كيف عرفت الحكومة هذا العدد (عدد المهربين) وضبطته»...

برقياتي الخاصة!

جاءني من مراسلي — انا « بس » — في المدن الاوروبية ما يلي

لندن — اسلم جلالة الملك والبرنس أوف ويلز

باريس — ارضاء لخاطر الشعب الثائر في المغرب الاقصى ، وبتأثير عظمة سلطان مراكش الذي يزور باريس الآن، اعلن المسيو دومرغ رئيس الجمهورية والمارشال بيتان وزير الحربية .. انهما اعتنقا دين الاسلام الحنيف

***

طوكيو — ارجوكم ان تكذبوا بلسان جلالة الامبراطور انه اسلم ...

وأحسرتاه ؟!

أمس الاول، نجول في يافا وفي تل ابيب ٣٥٠ سائحا، من تسيكوسلفاكيا والنمسا وسويسرا

وحققت الصحف العبرية في الموضوع ، ثم اتضح لها ان هؤلاء الشباب كانوا من « الجوي» الغرباء .. الا ٤٠ يهوديا فقط هم الذين جاءوا من نوادي « الحالوتس »

فكل أدون وكل أدونة الان بعد الاطلاع على هذا الخبر « المؤلم » يقول وتقول :

وأحسرتاه علينا جانا نفر
« جوي » كثير، فهل جاءوا يقيمونا
وما نريد سوى بشرى «طلائعنا»
حالوتسة «حلوة خالص» اوحلوتسينا
نريد رفكا .. ريبكا .. كل ثانية
نريد حالاسريعاً « ١٠٠٠ كوهينا »

« مشاغب »

ماذا تسمع اليوم؟

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ١٦ يوليو سنة ١٩٣٤

الساعة

٦،٤٥ تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندي
٧ قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧،٣٠ ختام
١١ موسيقى شرقية — اوركستر — رئاسة الاستاذ حسن ابو زيد
١١،٣٠ اسطوانات شرقية
١٢،١٥ حديث الى الاطفال (بالعربية) لفرقة من الاطفال بارشاد المربي احمد خيرت
١٢،٣٠ اسطوانات غربية
١،٣٠ النشرة التجارية الاولى
٦ موسيقى شرقية — آلات — محمد بدوي افندي ومحمد الصبان افندي
٦،٣٠ اخبار ونشرات
٧ النشرة التجارية الثانية
٧،١٠ حديث رسمي — لوزارة الاوقاف
٧،٣٠— ٧،٥٥ موسيقى شرقية — مغنى بمصاحبة اوركستر — ابراهيم حموده افندي
٨ — ٨،٥٥ موسيقى غربية — مغنى — مدام ا. عدس
كمان — مستر س. كاتاشيو
بيانو — مدموازيل م. فورتي
٩ — ١٠ موسيقى شرقية — مغنى وآلات — السيدة فتحية احمد « مذاعة من استوديو الاسكندرية »
١٠،٠٥ — ١٠،٢٥ ازجال — للاستاذ بديع خيرى
١٠،٣٠ استئناف المغنى كعاليه
١١،٣٠ السلام الملكي
ختام

نابلس

حفلة مدرسية

اقامت المدرسة الصلاحية الثانوية حفلة كبرى لختم القرآن الكريم دعت اليها اعيان المدينة وشبابها في صالون المدرسة الهاشمية وفي الوقت المعين اخذ المدعون يهرعون زرافات الى تلبية الدعوة وكان يستقبلهم اساتذة المدرسة وتجلسونهم باماكنهم المنسقة اجمل تنسيق وبعد ان اكتمل عددهم وغص صالون المدرسة وساحتها بمئات المدعوين اختل النظام حتى صار عسيراً على كثير من المدعوين ان يجدوا مقاعد لهم مما جعلهم ان يعودوا من حيث اتوا

وفي الساعة الثالثة والنصف افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم من التلميذ فوزي حمد

ثم وقف مدير المدرسة الاستاذ كاظم عاشور والقى كلمة رحب فيها بالمدعوين شاكراً لهم تلبيتهم الدعوة

ثم انشدت فرقة الاناشيد انشودة وطنية طيبة . ثم وقف التلميذ فوزي حمد والقى خطبة عنوانها القرآن الكريم باعث المدنية قوبلت بالاستحسان

ثم تبعه التلميذ وجيه ابو زهرة والقى خطبة عامرة قوبلت بالتصفيق الحاد

ثم وقف السيد تاج الدين البيطار والقى قصيدة عنوانها الى الشباب قوبلت بالاعجاب

ثم وقف السيد تيسير البسطامي والقى خطبة عامرة عن فضائل القرآن قوبلت بالاعجاب

ثم وقف الاستاذ عبد القادر افندي الصالح والقى خطبة فياضة عنوانها التعاون بين الآباء والمدرسة اجاد فيها كل الاجادة وكانت تقاطع بالتصفيق المتواصل ثم عقبه التلميذ السيد سعدي الخياط والقى خطبة طيبة قوبلت بالاستحسان

ثم تبعه السادة تيسير النابلسي واحمد انعام جابر وصبحي الطاهر فالقوا خطباً وطنية قوبلت بعاصفة من التصفيق المتواصل .

وفي ختام الحفلة انشدت فرقة الاناشيد انشودة حماسية وطنية وانفض المدعوون وهم يلهجون بالثناء على مديري المدارس الاميرية واساتذتها لاهتمامهم بشأن ختم القرآن الكريم

واقيمت في المدينة مهرجانات كبيرة للتلاميذ الخاتمين معدومة النظير انشدت فيها الاناشيد الوطنية والاهازيج العربية حتى المساء وانقضت المهرجانات والكل يدعو الله ان يعيد الموسم على الامة العربية بالهناء والسرور

سفر وجيه

سافر الوجيه الكبير الحاج عمر افندي النابلسي الى لبنان لتمضية اسبوعين يصيف فيها في ربوع لبنان ومنها يقوم بجولة الى بلاد تركيا واليونان وقبرص لتفقد اعماله التجارية وقد ودعه فريق كبير من وجهاء المدينة فعلى الطائر الميمون وبسلامة الله

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة
رقم ٣٢٩ — ٣٤

المحكوم لهم : شفيقة بنت علي الجعفراوي واولادها من غزة

المحكوم عليهم : سعيد بن ابراهيم مسعود ورفقاه من غزة

نوع الملك : ١ — دار سفلية كائنة بمحلة الدرج بغزة مشتملة على ثلاث غرف وايوان ومطبخ وبيت ماء ودهليز جميعها معقودة بالحجر وساحة سماوية وبئرين مخزن الحبوب وهي محدودة شمالا وقف البدري وجنوبا محمد صالح ابو شعبان وشرقا دار ابو شعير وغربا طريق خصوصية وهي مقيدة بدائرة الطابو رقم ١٣٧ بتاريخ تشرين ثاني سنة ٣١٦ تقدر قيمتها بمبلغ مايتين جنيه فلسطيني

٢ — دار علوية بمحلة الدرج بغزة مؤلفة من غرفة عقد حجر وغرفة اخرى مسقوفة بالخشب وخزنة وحضير وهي محدودة شمالا وقف البدري وجنوبا صاحب الملك وشرقاً وقف البدري وغربا طريق خصوصية وفيها الباب وهي مقيدة بدائرة الطابو تحت رقم ١٣٨ بتاريخ تشرين ثاني سنة ٣١٦ تقدرت قيمتها بمبلغ ماية جنيه فلسطيني

حيث انه بتاريخ ١٠ — ٣ — ٣٤ تقرر من قبل محكمة صلح غزة بيع الدارين المذكورتين اعلاه بالمزاد العلني لعدم قابليتهما للقسمة وتوزيع ثمنها بين الشركاء المحكوم لهم والمحكوم عليهم لذلك فانني اعلن للعموم انه سيصير طرح الدارين المذكورتين للبيع بالمزاد العلني بظرف ثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ قائمة المزايدة التي ستعطى للدلال بعد نشر هذا الاعلان على انه بعد مضي تلك المدة تعطى الاحالة الموقتة لمهدة المزاود الاخير ثم طرح مدة خمسة عشرة يوما اخرى للاحالة القطعية فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع هذه الدائرة لدفع الديبوزيتو وقدره عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة ويوقع على قائمة المزايدة مبينا الثمن مع العلم بان رسوم الطابو واجرة الدلال عائدة على المشتري

في ١١ — ٧ — ٣٤

مأمور اجراء غزة

أخبار محلية

عطوفة الامير شكيب ارسلان

كيف ينظر اليه اليهود ؟

بعنوان « قواد الثورة الذين طردوا من سوريا يحضرون الى فلسطين» قالت جريدة عيتون ميوحاد فى طبعتها المسائية ما يأتي :

انتظر العرب في هذا الصباح قدوم الامير شكيب ارسلان ، الزعيم السوري الذي نفي من بلاده والذي يسمح له الآن بدخول فلسطين والبقاء فيها لاسبوع واحد

وقد وصل الامير

وهو عضو في وفد السلام الذي كان في بلاد العرب ... ولذلك كان الـ[illegible] وجماعته قد تأهبوا لاستقباله بحفاوة بالغة .

وسيقدم فلسطين ايضاً عبد العزيز الثعالبي .. الذي نفته هو الاخر من تونس الحكومة الافرنسية منذ سنوات ... لحركاته واعماله الثورية

وهذا سيلبث في فلسطين ثلاثة اشهر .

وقد سمعنا ان الامير شكيب سيكون اثناء اقامته ضيفاً على موسى العلمي محامي الحكومة ... الرجل الذي نزل عليه ايضاً منذ امد غير بعيد نسيبه احسان بك الجابري

« الدفاع » وماذا يهمك انت، يا عيتون ميوحاد ! أليس هذا فضولا ؟

هل من مبرر لتوقيف هذا الضابط

— كلمة الى مستر سبايسر ومن يهمه الامر —

قال مندوبنا المحلي : نشر فى زميلتنا فلسطين خبر توقيف الشاب النشيط الضابط تحسين كمال مفتش بوليس العجمي كما لفت بعض اخواننا نظرنا الى ان تحسين افندي انقطع منذ مدة عن ارتداء لباسه الرسمي

ان الضابط تحسين افندي كمال من شباننا المتعلمين تعليما راقياً ومن الشبان الذين نفتخر بهم . وقد الح عليه اخوانه الكثيرون فى نابلس وغيرها ان ينخرط فى سلك البوليس كما طلب منه . فيفيد هذه الدائرة بعلمه ونشاطه . ذلك ان دائرة البوليس طلبت من بعض الهيئات المسموعة الكلمة في نابلس شبابا للانخراط في سلكها فقدمته هذه الهيئة نموذجا للشباب النشيط المتعلم القوي الدمث الاخلاق الراقى التربية حباً منها في ترقية رجال الامن : فعين رأسا برتبة ضابط في مدينة يافا

ولكم عجبنا وعجب الرأي العام اذ رأينا دائرة البوليس فى يافا تكثر من نقله ففي اقل من سنة عين فى مركز العجمي ثم فى مركز بيت دجن ثم فى العجمي ثم فى مركز المنشية ثم فى مركز قرى يافا ثم مفتش جرائم فى قسم قرى يافا ثم فى العجمي فى مركزه الحالي : وكان فى كل هذه الوظائف مثالا للموظف النشيط حسن المعاملة مستقيم السيرة عف اللسان واليد مما جعل الناس يثنون عليه كل الثناء : اقول عجبنا لكثرة نقله فقلنا لا بد ان في المسألة سراً لمضايقته ومضايقة امثاله من الشباب الراقين

وقد تحقق قولنا اذ بلغنا ان واشياً وشى به لاحدى المراكز ولفق عليه تهمة فاهتم ذلك المركز بالوشاية لسبب نعف عن ذكره واوقف الضابط تحسين كمال منذ اول هذا الشهر

مضى على ايقاف تحسين افندي مدة خمسة عشر يوماً ، فهل لم ينته التحقيق طول هذه المدة ؟ واذا انتهى فهل اعطى اي قرار بشأنها ؟؟ واذا علمنا ان الاستاذ كمال طالب في السنة الثالثة في مدرسة الحقوق وان عليه ان يقدم امتحاناً بعد ١٥ يوماً ، قدرنا عظيم الخسارة وضياع الوقت والاضطراب الذي يصاب به، اذ كيف يعقل ان يتقدم احد الناس لابسط امتحان — فكيف بامتحان الحقوق — وهو مشغول الفكر مضطرب البال قلق الخاطر .

اننا بدورنا نرفع هذه القضية للمستر سبايسر مفتش البوليس العام ونطلب منه الاسراع في انهاء التحقيق والضرب على ايدي الوشاة ليتمكن الموظفون الامناء من اداء واجباتهم الرسمية وهم على اطمئنان فيخرج تحسين افندي كمال ناصع الجبين ابيض الصحيفة كما دخل وسنقول كلمتنا بعد انتهاء التحقيق الذى لا نشك فى انه سيكون براءة .

***

الوفود الى القدس

للترحيب بعطوفة الامير

قال مراسلنا في بئر السبع :

سافر الى القدس السيد رشاد السقا وفداً من قبل فرقة الكشافة المتجولة للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان ودعوته لزيارة بئر السبع

ورود كمية من السدارات

على محل وطني

قال مراسلنا المقدسي

وصلت كمية كبيرة من السدارات العراقية الى محل السادة عيسى فريج واولاده الواقع في باب الخليل المصنوعة من الفخر واجود الاجواخ بالوان جميلة زاهية واسعار غاية فى الرخص ، والحق يقال اننا لم نتمالك لدى مشاهدتنا هذه السدارات الجميلة الرخيصة الا ان نقلع سداراتنا القديمة ونبتاع اخرى جديدة وقد شاهدنا كثيرين يحذون حذونا عند دخولهم الى المخزن ومشاهدتهم هذه السدارات ، ومما يلفت النظر ان تسمع آنسة تقول لزميلاتها : حبذا لو تعني «فبارك» السدارات باخراج ما يليق بالسيدات لتعتاض بلبسها عن القبعات الاجنبية .

وقد علمنا من السيد عطا الله فريج ان طلبات كثيرة انهالت عليه من وكلائه بسائر انحاء فلسطين يطلبون منه ان يرسل اليهم كميات من هذه السدارات مما اضطره لان يطلب برقيا كمية اكبر من الكمية الاولى .

شهادة من الدرجة الاولى ومدالية ذهبية

ومما يجدر ذكره ايضا ان لجنة في المعرض العربي الثاني قد منحت محل السادة عيسى افريج واولاده شهادة من الدرجة الاولى ومدالية ذهبية ايضا اعترافاً منها بجودة ومتانة الالبسة الجاهزة التي عرضوها فى المعرض العربي الثاني

فنهنىء السادة عيسى فريج واولاده على ما احرزوه من تقدير عن جدارة واستحقاق ونتمنى لهم مزيد الموفقية والنجاح .

لم يطرد من تركيا اي يهودي

ويهود فلسطين يهتمون بهؤلاء المطرودين !

قال ها آرتس :

اهتمت جمعية اتحاد الزراع اليهود في فلسطين بالمطرودين من تركيا ، وهي عازمة على احضار قسم منهم الى هذه البلاد واعطائهم اعمالا في المزارع والمستعمرات . وقد طلبت من الوكالة اليهودية تخصيص قسم كبير من شهادات المهاجرة الى هؤلاء المنكوبين !

تعليقات الصحف الفرنسية على خطاب هتلر

المستشار الالماني لم يشرح سياسته الخارجية

علقت الصحف الفرنسية على خطبة هتلر فقالت انه لزم الصمت فى خطابه عن المشاكل الخارجية الكبرى التي تشغل الافكار فى اوربا واقتصر على تأكيده للعالم بانقاذه المانيا من ثورة الفوضى . ولكن جريدة « الاوفر » قالت ان اغفال هتلر لبسط سياسة المانيا الخارجية دليل على ان المانيا لم تستطع ان توافق على ميثاق لوكارنو الشرقي وانها تريد التفكير المشروع من جميع النواحى

وصول رفاة

ومحاكمة مجرم معشوق في يوم واحد

تصل اليوم مع الباخرة ايطاليا رفاة بيالك الشاعر العبري وفي الساعة الثامنة والنصف توضع في تل ابيب في قاعة اوهل شيم ، وقد نشرت الصحف اليهودية عن ذلك الاعلان الآتي :

ممنوع دخول اي شخص الى الميناء وممنوع الذهاب من تل ابيب الى الميناء منعاً باتاً

ينتظر الرفاة امام اوهل شيم هيئة مؤلفة من ممثلي المؤسسات اليهودية ، البلدية .

بعد ان توضع الرفاة فى القاعة في المكان المعد لها تمر من امام التابوت او النعش المسجى فيه الشاعر الهيئات .

وفي الساعة التاسعة تفتح الابواب للشعب فيمر في صفوف متتابعة لا تنتهي

الرجاء من الذين يمرون امام النعش ان لا يكونوا مكشوفي الرؤوس .

ويظل الناس يمرون امام النعش حتى الساعة الواحدة والنصف

جميع مخازن ومطاعم ومحلات اليهود في فلسطين كلها تغلق الساعة ١٢ وبين الساعة الرابعة الى السادسة ساعة السير بالجنازة

وقد كتبت « عيتون ميوحاد » في طبعتها المسائية ، عن هذا الشاعر ، وعن ستافسكي ما يلي :

حزننا اليوم مضاعف . الجنازة القومية لشاعرنا بيالك تبدأ في الساعة الرابعة . وسيعلو الحزن الشديد وجوه السكان منذ الصباح وتلبس فلسطين ثوب الحداد .

وفي الصباح الباكر من ناحية ثانية تنظر المحكمة العليا باستئناف ستافسكي .

وقد بذلت بلديتنا جهوداً جبارة للتوسط في تأجيل رؤية الاستئناف الى ما بعد السير بالجنازة ولكن جهودها ذهبت سدى

يقولون ان ربات الشعر يسكتن حين الحرب . ويتراءى لنا ان ربة القضاء على استعداد ان تسكت ساعة الحزن والحداد

تصريح حول اضراب السائقين

تلقت وكالة الدفاع في القدس من حسن صدقي الدجاني بك التصريح التالي:

منذ ان اعلنت لجنة اضراب سيارات حيفا منشورها الذي عزمت به على اعلان الاضراب والتلفونات تنهال علي من كل حدب وصوب من جميع انحاء البلاد ومن دوائر الحكومة والهيئات التجارية يسألونني عن شكل الاضراب وحدته وعما اذا كان الاضراب عاماً او خاصاً وما اذا كان اليهود سيشتركون به، الى غير ذلك من الاسئلة بصفتي رئيس لجنة الاضراب العام السابق

لهذا اعلن على صفحات الجرائد بانني لا اعرف عن هذا الاضراب شيئا اكثر من كل انسان قرأ عنه في المنشور ، وهذا لا يعني انني لا اعطف على السائقين او انني لا اشترك معهم واشاطرهم كل ما يتذمرون منه بل انني اتمنى لهم نجاحا تاما وآمل ان تهتم السلطة فى شكاويهم لئلا يستفحل الامر ويصبح من الصعب تلافيه وتقع البلاد في مشكلة حركة قد تؤدي الى شلل عام بالتجارة كما كان في الاضراب العام السابق

حسن صدقي الدجاني

مشاجرة تنتهى بطعنة

قال مراسلنا النابلسي

تشاجر ابراهيم الطروط وحامد رزق للصري مشاجرة عنيفة ادت الى طعن الاول الثاني بخنجر في بطنه اصابته اصابة خطرة وقد هرعت قوة من الجند الى مكان الحادث والقت القبض على الضارب ابراهيم المذكور ونقل المصاب الى المستشفى الوطني بحالة خطرة .

الفساد فى القرى

قال مراسلنا في نابلس

عين سعادة قائمقام نابلس قرية سالم وبيت وزن لجنة اصلاح للقضاء على الفساد المنتشر في القرى المذكورة وهذه اللجنة مؤلفة من الوجهاء والقرى المجاورة

ويسافر سعادة القائمقام الى قرية بيتا مع مساعد مدير البوليس غداً لعقد الصلح بين حمولتي الجاغوب والعويلي على طريقة العشائر

للسلام على عطوفة أمير البيان ...

يسافر صباح اليوم وفد يمثل جمعية الشبان المسلمين برئاسة السيد علي الدفاع للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان ودعوته لزيارة يافا

بلدية بئر السبع

قال مراسلنا من القدس

علمنا ان الذين يرافعون عن هيئة بلدية بئر السبع الجديدة ورئيسها السيد تاج الدين افندي شعث هم المحامون فخري بك الحسيني وابيكاريوس ورشدي بك الشوا وسعيد افندي زين الدين .

حفلة مدرسية

اقامت المدرسة الوطنية الارثوذكسية في قاعتها الكبرى الساعة الثالثة بعد ظهر امس ، حفلتها السنوية النهائية . وقد حضرها الوجوه والاعيان وعائلات الطلبة ومثلت ادوار والقيت اناشيد وكانت الحفلة على غاية من الظرف والرونق .

انتخاب النادى الرياضى

جرى يوم الجمعة الماضي انتخاب عضوين جديدين للنادي الرياضي الاسلامي بيافا بدلا من العضوين المستقيلين الاستاذ رفيق بك التميمي والدكتور محمد هادى الحاج مير ، ففاز باغلبية الاصوات الشابان الاديبان سعيد الشرقاوي وعبد الرحمن العمري. فنتمنى للنادى النجاح بهمة اعضائه الجدد

المدرسة الوطنية الارثوذكسية

اهدتنا ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية التابعة للجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا بيانها .

ويسرنا القول لهذه المناسبة ان هذا المعهد الوطني قد خطا هذه السنة خطوة كبرى الى الامام وعزز بعدد كبير من المدرسين الاخصائيين وحملة الشهادات العالية وازداد عدد تلامذته حتى بلغ الثلاثمائة ، واتسع منهاجه .

والمعهد فوق ذلك وطني صحيح غايته بث المبادىء السامية ونشر العلوم المفيدة وتوحيد النزعات المختلفة ويديره الاستاذ نعيم العيسى مدرس اللغة الانكليزية فيه . وفي المدرسة جمعية خطابية ولجنة رياضية غايتها تقوية الروح الرياضية فتنظم المباريات المختلفة بين فرق المدرسة ، وفرقتان من الكشافة واشبال يربو عدد افرادها على الخمسين ومكتبة للمطالعة وهي عازمة على انشاء مختبر مجهز ببعض الالات فتتمكن تلامذة الصفوف العليا من متابعة دروسهم الطبيعية عمليا . والبيان يدلنا على ان المدرسة متمشية على منهاج عال يتراوح بين مناهج مدارس فلسطين العالية ومنهاج الاستعدادية في جامعة بيروت .

شبابنا الناهض

قدم امس السادة الافاضل فخر الدين حجازي . عبد الكريم خورشيد . حسن النقيب وهم من التلامذة النجباء الذين اتموا القسم النهائي في الكلية الاسكتلندية في صفد وتقدموا الى امتحان

برقيات الدفاع

الخارجية

مصرع احد زعماء النازى

قتل الهر كورلينوس زعيم احد زعماء النازي غيلة في غرفته امس . ووجد ملقى على ارض الغرفة ومصاباً بعدة رصاصات في رأسه وفي الجانب . وقد وقع انفجار فى كنيسة مولرهن أفدمر المذبح وجانباً كبيراً من الجدار .

دلفوس يسافر الى ايطاليا

للاجتماع بموسوليني

سافر الدكتور دلفوس مع عائلته الى ريسيتو فى ايطاليا لقضاء بضعة اسابيع وسيجتمع بالسنيور موسليني ليعود بعدها الى النمسا .

النمسا تتخبط

في الفوضى والحرب الاهلية

وقعت في النمسا في الليل عدة حوادث اعتداءات في جهات كثيرة وخاصة في فينا وجراتز فانفجرت قنابل وقطعت اسلاك التلفون والتلغراف وشرعت دوريات البوليس في البحث عن الفاعلين .

انقاذ مشاع زيتا

مرة اخرى

طولكرم في ١٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — حاول فريق من اهالي زيتا الاتصال مرة اخرى بالمشترين اليهود ، فذهبوا الى مستعمرة الخضيرة لبيع ما يخصهم من ارض القرية . وعلى اثر ذلك قام سليم بك عبد الرحمن وعبد الله افندي السماره وجمهور من شيوخ القرية الى المستعمرة . فتصدى اليهود لهم وكاد يحصل عراك لولا ان تمكن العرب من حمل الذين ارادوا بيع حصصهم على العودة الى قريتهم وفشلت المحاولة

استمرار حوادث التهريب على الحدود

لا تزال حوادث التهريب جارية اكثر من قبل وتصل المراكب الشراعية ليلا حاملة معها . شحنات المهربين فتلقي بهم على شواطيء المستعمرات الساحلية . وسأزيدكم ايضاحا في رسالة قادمة لان هذه الحوادث الخطيرة تستحق عناية العرب اكثر من غيرهم .

بعث روح الاعتزاز

الوطنى فى الشعب

انشأ المارشال هندنبرج وساما فخريا بشكل صليب حديدى يشبه الصليب الذى منحته المانيا للجنود الممتازين فى الحرب العالمية فقط (١) للذين خاضوا المعارك وكانوا فى خط النار (٢) للجنود الذين لم يشتركوا في القتال (٣) لارامل الجنود وايتامهم وابنائهم وامهاتهم

حملة الصحف الفرنسية على خطاب سيمون

احتجت الصحف الفرنسية على خطاب السر جون سيمون فيما يختص بميثاق لوكارنو الشرقى وقالت انه حلم قبيح ان نعلم من السر سيمون ان ميثاق لوكارنو بدلا من ان يحمينا من المانيا ينوي ان يساوينا بها فى السلاح وقالت ان التأمين الذي نناله من بيان كهذا لا يكون كافياً .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

وصول عطوفة الامير شكيب ارسلان

القدس فى ١٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

وصل صباح هذا اليوم عن طريق اللد بالسيارة المجاهد الاكبر صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان وزار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فى مكتبه ومن ثم زار الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك يرافقه سعادة المجاهد الكبير احسان بك الجابري وفريق كبير من وجهاء وأعيان القدس ولم يلبث حتى غادر القدس الى قرية شرفات بصحبة زميله احسان بك والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

وقد كنا نزلنا صباح هذا اليوم الى المحطة للترحيب بعطوفته باسم «الدفاع» ظنا منا بانه سيصل على قطار مصر ولكنه وصل على السيارة وهذا مما يستوجب توجيه اللوم للجنة الاستقبال التى لم تدع برنامج تشريفه وعلى كل اننا نرحب بعطوفة المجاهد الاكبر ونتمنى له طيب الاقامة

وصول الاستاذ الثعالبي الى القدس

وصل صباح امس الاول الى القدس على قطار مصر الاستاذ عبد العزيز الثعالبي . فرحبا بالاستاذ الكبير واهلا

وقد علمنا ان سيادته تناول طعام الغداء هذا اليوم واليف من اصدقائه على مائدة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

عالم مصري كبير في فلسطين

القدس في ١٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — وصل القدس صاحب الفضيلة الاستاذ العالم الشيخ على حسن التريني رئيس محكمة شرعية قنا الابتدائية حالا واستاذ الشريعة الاسلامية في مدرسة القضاء الشرعي سابقا وحل ضيفا كريما على فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل افندي الصوري . وقد زار فضيلته سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في مكتبه الخاص ومن ثم زار دار الايتام الاسلامية والبنك العربي وسيتشرف بزيارة جد الانبياء والمرسلين سيدنا ابراهيم (ص) وبقية مدن فلسطين فاهلا بالزائر الكريم ومرحبا .

القاء القبض على ٢٧ يهودية مهربة

احضر فريق من رجال البوليس ٢٧ فتاة يهودية من اللواتي دخلن الى فلسطين خفية وبدون جوازات سفر وقد اخذهن بوليس القدس الى بيت لحم حيث وضعهن في سجن النساء الى ان ينظر فى امرهن وقد قيل لنا ان هؤلاء الفتيات قد دخلن فلسطين عن طريق لبنان

النظر في انتخابات بلدية بئر السبع

تنظر محكمة مركزية القدس في بئر السبع يوم الثلاثاء فى ١٧ تموز الجاري في قضية الطلب الذي وجهه محمد وجيه افندي بسيسو ضد الانتخابات البلدية الاخيرة ولنا كلمة مفصلة حول انتخابات بلدية بئر السبع نرجئها لنتيجة المحاكمة ويرافع بهذه القضية عن المعترض المحاميان القديران فهمي بك الحسيني وعمر افندي الصالح .

فريق من كبار الوطنيين يتقدمون لانقاذ الاراضى

علمت ان هناك محاولات جدية للاحتفاظ باراضي الادهمية الواقعة بين الرملة والقباب وهي الاراضي التي مازال الصهيونيون يبذلون جهودا كبيرة في سبيل الاستيلاء عليها ولهذه الاراضي عدا تربتها الخصبة موقع جغرافي ممتاز ومنذ ثلاثة اعوام والصهيونيون يساومون اصحابها الكثيرين على بيعها فلم يفلحوا . والان يتقدم فريق من كرام الوطنيين لانقاذها فعساهم ان يوفقوا الى ذلك

قدوم رياض بك الصلح للسلام على صديقه

من المنتظر ان يصل القدس عصر الغد او الذي بعده سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري الفلسطيني للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان ومن غريب الصدف ان يجتمع في صعيد واحد اعضاء الوفد السوري الفلسطيني الثلاثة : ارسلان والصلح والجابري

صاحبة العصمة والدة عطوفة الامير

تصل غداً والدة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان لمشاهدة عطوفته وستنزل في قرية شرفات حيث ينزل هو .

وفد الصحافة عند عطوفة الامير

زار وفد يمثل الصحافة العربية : فلسطين والجامعة الاسلامية والدفاع عطوفة الامير شكيب ارسلان حيث رحبوا بعطوفته باسم الصحافة الفلسطينية وقد اخذت لعطوفته عدة صور وكان الوفد يتألف من السادة فرح الصايغ ، رشاد ابوغربية شكري قطينه .

وفد من الخليل للسلام على عطوفة الامير

قدم وفد من الخليل وقد ذهب الى شرفات للسلام على عطوفة الامير ودعوته لزيارة خليل الرحمن فشكرهم ووعدهم خيراً

وفود نابلس للسلام على عطوفة الامير

يسافر صباحا عدة وفود من نابلس الى القدس للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان منها وفد من وجهاء نابلس ومفكريها ووفد آخر يمثل شبابها المخلصين ، ووفد اخر ينوب عن مدرسة النجاح الوطنية ، ووفد آخر ينوب عن نادي الاتحاد الرياضي . ويسافر وفد آخر ينوب عن الطلبة ، كما ان البعثة المراكشية في مدرسة النجاح تسافر غدا للسلام على عطوفة الامير الذي له في المغرب منزلة منقطعة النظير وستتولى هذه الوفود دعوة الامير شكيب الى نابلس

برقيات الدعوة والترحيب بعطوفة الامير

ابرق السادة من نابلس البرقية الاتية :

نرحب بعطوفة المجاهد الكبير مقارع الاستعمار وداعية العرب والاسلام وخصم العبودية نابلس العربية ترجو ان تجتلي طلعة الكريم .

خليل الحماش قدري طوقان واصف كمال اكرم زعيتر راشد ابو غزالة ممدوح السخن

— وابرق نادي الاتحاد الرياضي الى عطوفة الامير شكيب بالبرقية الاتية :

نرحب بقدوم المجاهد العظيم ، نادي الاتحاد الرياضي بنابلس يتشرف بدعوتكم .

ممدوح السخن

— وابرقت مدرسة النجاح الوطنية بالبرقية الاتية : مرحباً برجل العرب العظيم وداعية الاسلام الكريم أمنية النجاح تشريفها لقبول دعوتها

مدير النجاح

عبد اللطيف الحبال

وصول الاستاذ اسعد داغر الى بغداد

نابلس في ١٥ تموز — من انباء بغداد ان الكاتب الكبير الاستاذ اسعد داغر قد وصل اليها على متن طائرة ونزل في اوتيل بايكرس بالاس حيث توافد كبار العراقيين لتحيته والسلام عليه وسيعود قريبا الى مصر مارا بفلسطين

دعوة الاستاذ الثعالبي لزيارة نابلس

علمت ان دعوات خاصة من الاندية والهيئات الوطنية بنابلس ستوجه الى الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي الكبير والنابلسيون الذين عرفوا الاستاذ الثعالبي واحبوه يرجون ان لا يبخل عليهم بالزيارة .

احرار العراق يعزون بفقيد نابلس

وصل الى آل حماد برقية من احرار العراق يعزون بها بفقيد نابلس المرحوم المبرور الحاج توفيق افندي حماد وهي نابلس آل حماد الكرام

مصاب الامة بالفقيد الخالد خسارة عظمى نسئل الله له الرحمة وللامة الصبر والعزاء

عن احرار العراق

(سعيد ثابت)

أين تقاليد الضيافة يا سامريو نابلس

في مدينة نابلس طائفة سامرية كان اهل نابلس يعطفون عليها وما زالت حتى الان لانها الطائفة الوحيدة فى الدنيا من نوعها ولكن فريقا من هذه الطائفة ينكر الجميل قام اخيرا يسعى باقناع اليهود لسكن فى مدينة نابلس العربية .

ولم يكتف هذا الفريق من ناكري الجميل بهذا بل اخذ البعض منهم يسمسر لليهود على اراضي نابلس ويقوم بجولة بين القرويين لاقناعهم ببيع اراضيهم لليهود بطرق عجيبة وانا امسك الان عن ذكر اسم هذه الفئة حتى تتوب وترجع عن هذه العادة وقد اعذر من انذر .

الفساد والخلاف فى قرية ابى جلدة

بعد ان احكم بالاعدام على ابي جلدة انتشر الفساد في قرية طمون بين « حاروليي » ابي جلدة وبين حامولتي البشارات لدرجة كاد يقع ما لا تحمد عقباه . واخيراً قام سعادة قائمقام نابلس وزار القرية المذكورة وألف لجنة من القرى المجاورة لتجتمع في ٢٠ الجاري لحسم الخلاف بين الحامولتين والصلح بينها والقضاء على الخلافات المضرة في صالح القرية المذكورة .

هل يعد تعويضا كافيا ايتها السلطة

دفعت الحكومة الى عائلة البوليس الاضافي حسن الجاغوب الذي كان احد افراد البوليس الاضافي لمطاردة عصابة ابي جلدة والتي قتلته العصابة المذكورة مبلغ عشرة جنيهات وعينت الى عائلته مبلغ ١٢ جنيه بالسنة .

حول اضراب الشريف عباس حليم عن الطعام

القاهرة فى ١٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

قابل اليوم محامو الشريف عباس حليم رئيس النيابة ودار البحث حول اضراب الشريف عن الطعام . وقد كان الاستاذ مكرم عبيد قابل رئيس النيابة امس وخاطبه في هذا الشأن فوعده النائب بان النيابة ستعطي قرارها اليوم : وقد اعلمه الاستاذ مكرم ان النيابة اذا حددت موعداً لمحاكمته فان الاستاذ زهير صبري سينصح الشريف بالعدول عن الاضراب

اقبال طلاب العراق على المدارس الحربية

بغداد في ١٣ تموز — بالبريد الجوي

اذاعت وزارة الدفاع منشوراً على المدارس الثانوية في بغداد والبصره والموصل والنجف بشأن قبول الطلاب المتخرجين من الثانوية في المدارس العسكرية وتنوى وزارة الدفاع قبول عدد من خريجي المدارس الثانوية في الدارسة العسكرية للسنة الدراسية القادمة . ويلاحظ ان رغبة الطلاب شديدة في الدخول لهذه المدرسة . وليس ذلك بمستبعد على العراقيين الذين اظهروا محبة للروح العسكرية وغيرة فائقة على الوطن .

حيفا

حفلة رياضية كبرى لتسليم درع مؤتمر الشباب

حيفا في ١٥ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — جرت عصارى اليوم المباراة النهائية لكرة القدم للفوز بدرع مؤتمر الشباب بين النادي السالزي ونادي الاتحاد على ملعب الاول وقد تغلب الاخير بأربع اصابات مقابل اثنتين : وقد كان اللعب حماسياً ، وحضر المباراة فريق كبير من اعضاء مؤتمر الشباب نذكر منهم السادة مع حفظ الالقاب : ادمون روك ، سليم عبد الرحمن ، صليبا عريضة ، سعيد الخليل ، ميشيل عازر ، اميل غوري ، الدكتور داود الحسيني ، ولما انتهت المباراة تكلم الدكتور الحسيني فأعلن فوز النادي السالزي بـ ١٦ علامة من عشرين ، ثم قام ادمون بك روك وهنأ النادي على فوزه .

ثم توجه الجمع الى مدرسة السالزيان حيث اقيمت حفلة رائعة تكلم فيها السيد نايف عبد الرحمن فكرر للنادي فوزه وتبعه السيد عبد عبد الفتاح ... قصيدة ثم قام الاستاذ رشيد خوري سكرتير البلدية فحث الشباب على الاقبال على الرياضة التي من شأنها ان تخلق روحا وحماسا في الشباب . ثم قام الاستاذ صليبا عريضة فابان ضرورة حاجة الامة للسواعد المفتولة ثم تكلم الاستاذ سعيد الخليل وقصارى القول فانه تجلت في هذه الحفلة الوطنية باجلى معانيها .

دوليات

نشاط عصبة الامم

خلال شهر يوليو

تلقينا من سكرتارية عصبة الامم في اواخر الاسبوع الماضي تقريرا يشمل الاعمال التي ستقوم بها العصبة خلال شهر يوليو ، ويظهر من هذا التقرير ان عصبة الامم ارادت ان تحصر عنايتها الآن في حل المشاكل الاقتصادية والصحية ، وتهمل المشاكل السياسية الدولية الى وقت اكثر ملاءمة ، وتتحاشى جهد طاقتها التورط في معالجة المشاكل الاوروبية بنوع خاص ، منعا لنشوب خلاف في الرأي قد يؤدي الى الانفجار او يستعجله

ففي ١٧ يوليو الحالي تعقد اللجنة الاقتصادية دورتها الحادية والاربعين برئاسة المسيو دوايزال البولوني لدرس العلاقات الشاذة التي تتبعها الدول العالمية فيما يتعلق بالتبادل التجاري بينها . وحمل هذه الدول على نبذ التطور الذي اخذ يظهر في العلاقات التجارية ، وهو التطور الذي اهملت الحكومات بسببه اهم شرط تنص علية قواعد المعاملة وهو « اول الامم بالمراعاة »

ومن اعمال هذه اللجنة البحث في الاتفاقات الاقتصادية التي قررها المؤتمر الامريكي السابع الذي عقد في مونتفيديو في ديسمبر عام ١٩٣٣ . والاحتياطات التي اتخذتها الدول لتحديد التبادل التجاري مع الخارج .

وفي ١٦ يوليو يعقد المؤتمر الدولي السادس عشر للتعاون الفكري بين الدول المشتركة في العصبة .

وفي ١٠ يوليو (الثلاثاء الماضي) افتتحت في روما قاعة للمحاضرات تحت رعاية عصبة الامم تناول البحث فيها مرض الملاريا والطرق التي تتبع للوقاية منه ، كما انه ستعقد في زوريخ من ٢١ الى ٢٣ يوليو جلسات اللجنة التمهيدية التي تدرس مرض السرطان وطريقة معالجته باحدث اجهزة الراديوم .

هذا ما جاء في تقرير عصبة الامم بشأن المسائل الاقتصادية والصحية . اما ما يتعلق باعمال المؤتمر في سبيل تخفيض السلاح وتحديده فقد اشار التقرير الى ان اللجنة المختصة بدأت منذ ٢ يوليو في درس المشروعات الخاصة بصناعة الاسلحة والاتجار فيها

وفي البرقيات الاخيرة ما يؤيد التشاؤم في مصير اعمال هذه اللجنة فيما يختص بتجارة الاسلحة . فقد اجاب المستر ستانهوب في مجلس اللوردات البريطاني اخيرا على سؤال وجهه اللورد سيسل ، فقال : « ان انجلترا والولايات المتحدة والدانمرك وسويسرا وهولندا هي الدول الوحيدة التي اتخذت تدابير فعاله لمنع اصدار الاسلحة الى بوليفيا وباراغواي ، واشار الى رفض اليابان الاشتراك مع الدول في هذا المنع ، واشتراط ايطاليا لكي تشترك ، ان تمنع روسيا واليابان قبلها ، وقال ان المحاولات التي قامت بها بريطانيا في روما وطوكيو لم تلق نجاحاً كبيرا . وختم قوله بان بوليفيا هددت انجلترا بفرض رسوم زائدة على الشركات البريطانية التي تعمل في بلادها ، ان هي ثابرت على منع الاسلحة عنها

ومما يدل دلالة قاطعة على ان عصبة الامم ترغب اشد الرغبة في تأجيل معالجة المشاكل السياسية الدولية ما ورد في نشرتها هذه وترجمته :

« اما فيما يختص بالمشاكل السياسية الموقوفه على وجه عام فلا يمكننا ان نتكهن عما اذا كان سيتناولها البحث ، ماعدا مشكلة الحرب بين بوليفيا وباراغواي فيحتمل عند استلام مذكرات الحكومتين ان تستدعي اللجنة الثلاثية ، عملا بالمادة ١٥ من الفقرة الثانية من قانون عصبة الامم ، وهي اللجنة التي كلفتها العصبة من قبل ، لدرس الخلاف الناشيء بين حكومتي بوليفيا وباراغواي

ومعنى اغفال العصبة حل المشاكل الرئيسية في اوروبا في الوقت الحاضر ، خوفها من ظهور مشاكل جديدة كنتيجة لتضارب الاراء وتنافرها ، فهي ترى في تأجيل البحث فيها خير وسيلة لصيانة السلم في العالم ، على ان في هذا التأجيل ، وفي استمرار المانيا في طريق التسلح ، ومضي فرنسا في سياستها في عقد المحالفات مع بلدان اوروبا الشرقية ، وعزم ايطاليا على تعزيز اسطولها البحري وعدم انتظارها لنتيجة المؤتمر البحري الذي سيعقد في سنة ١٩٣٥ . وما ينطوي عليه موقف انجلترا من الغموض والتردد ، ما يعيد حالة اوروبا الى ما كانت عليه قبل الحرب . ويدعو الى التشاؤم . .

فهل يعيد التاريخ نفسه ؟

القاهرة (. . .)

مثل للمرأة العربية

سيدة الجبل الذي ظل شامخ الانف

ابناؤها ينشأون على اخلاق الرجولة الكاملة

ينمو الطفل هناك شديد المراس قوي البأس يستهين بالموت خصوصاً اذا كان راسخ العقيدة يدافع عن وطن او عرض اذ ان امه الدرزية تضع البندقية في يد فتاها وهو صغير غض الاهاب ثم تعلمه الرماية حتى اذا لم تجدها انهالت عليه بالضرب وسمعته من الاهانة خلاف ما تسمع نساء الامم الاخرى عادة لاولادهن فهي تقول له مثلا اذا رمت ان تنال منه مراما (رح المختبيء في البيت وارم البندقية من يدك البندقية ما تليق لك)

وقد سمعت امرأة امية تردد على قومها وهم جالسون القرفصاء في ساحة قريتهم قول الراجز المشهور وهو

نحن بنو الموت اذا الموت نزل

لا عار في الموت اذا حم الاجل

فالموت عندنا لذيذ كالعسل

الدروز امهر اهل الارض في ضرب السيف ورمي الرصاص حتى انك تجد بينهم كثيراً ممن يتبارون بكتابة اسمائهم على الجدار برصاص المسدسات والبنادق وقد رأيت فتى منهم كتب اسمه امامي في محفل ضم قوادهم وزعماء قبائلهم وامهر رماتهم وكانوا اذ ذاك يجرون نوعا من المسابقة ليختاروا من بينهم شرذمة تتولى رمي الطيارات وربط المعابر والمسالك

ومن اعجب ما رأيته اني نزلت بلداً يقع في الجنوب الشرقي من السويداء عاصمة جبل الدروز كان اهل القرية جميعا قد التحقوا بالجيش واذا بسرب من الطيارات اقبل بعد تموينه قلعة السويداء ينتقم لقتلاه فلما رأى الشيوخ أهوال تلك الطيارات رفعوا أصواتهم عالية بالشكوى من عجزهم عن حمل السلاح واذا بامرأة من بنات الشعب رفعت صوتها مستصرخة بنات جلدتها ومستحثة هممهن فاقبلت واقبلن وبايديهن البنادق واخذن يسددن رصاصها الى ذلك السرب المحلق وما هي الا دقائق واذا باحدى الطيارات قد دارت على نفسها ثم انقلبت بطنا لظهر وهوت الى الحضيض فاسرعت اولئك النسوة غير مباليات بما كان مع باقي السرب من القنابل على رؤوسهن وحواليهن واسرعن الى الطيار وقبضن عليه واسرنه بين الزغاريد وهتاف الاولاد ودعاء الشيوخ وكان السرب خاف طياروه على انفسهم ان يكون نصيبهم نصيب رفيقهم الاسير خلقوا في السماء وعادوا ادراجهم

والمرأة الدرزية ترافق بعلها الى ساحة القتال وتحمل له المؤونة والذخائر وتحشو البنادق وتملأ صدره نخوة وحماسة بما تسمعه اياه من الغناء الحماسي المشجع للقتال فاذا سقط صريعاً لا تولول بل تزغرد طالبة من رفاقه واصدقائه ان يثأروا له ولها وكثيراً ما تحاول ان تأخذ بندقيته بعد مصرعه وتسير في مقدمة الجيش هائمة ثائرة كاللبوءة المفترسة التي فقدت اشبالها . ولكن ذلك في عرفهم عار وعيب ان يتركوا المرأة تعرض بنفسها قبل الرجال وهم يعدونه منقصة لقدرهم فيصدونها ويطيبون خاطرها ويقسمون لها أن يثأروا لها من قاتل زوجها او ابنها وهكذا يزداد حماسهم كلما صرع الواحد منهم وتجيش في صدورهم نار الحمية .

والدروز اكثر الناس محافظة على قواعد المروءة والشهامة ومن اكبر العار عندهم ان يعتدي الرجل على عرض نساء اعدائه وربما نكلوا بالقاتل تنكيلا والدليل على ذلك انه في فتنة سنة ١٨٦٠ التي وقعت بينهم وبين النصارى في جبل لبنان لم يلحقوا بواحدة من النصارى عيبا لا قولا ولا فعلا ومما يروى ان احد ابناء جنبلاط رأى ، وهو في قرية تسمى تعلا امرأة في ساحة القرية تضحك الجند فأمر بقتلها رميا بالرصاص وقال : « خير لها ان تموت من ان تمس بعار » والتفت الى رجاله وقال : « هكذا يكون نصيب من يعتدي منكم على امرأة »

والمرأة الدرزية على ما بها من صفات الرجولة سمحة الكف طاهرة الذيل عفة الازار تتستر من الرجال ولكنها اذا حمي الوطيس وخشي على الجيش من الهزيمة وتسرب اليأس الى القلوب واستولى الجزع على الانفس رأيتها وقد انتصبت بين القوم سافرة مرغمة مزيدة فتدب الحماسة في الصدور ويكبر القوم ان نساءهم خرجت سافرات فيستبسلون ويستميتون وعلاوة على ذلك فهي ملمة كل الالمام بالتدبير المنزلي على الطريقة العربية اي انها تبكر مع زوجها في ابان السلم الى الحقل تساعده في الحراثة ونثر البذار وتصنع له الطعام وتحلب الابقار وتصنع الجبن واللبن حتى اذا جاء زمن الشتاء قبعت في عقر دارها تغزل اصواف الاغنام وشعور الماعز والابل وتنسج منها الملابس الدافئة لبعلها وابنائه وهم يفاخرون بما يلبسونه من العباءات الحمر من نسيج ذوي قرباهم

وهي على ذكاء نادر وسرعة خاطر مدهشة تدهشك ان تراها في بدوية لم تتحضر ، وهي اسرع النساء الى تقليد مدنية الحضريات

م . كوته

الى من يعنيهم الامر

الى الذين غدروا بمن أمن لهم

« من شعر المرحوم حافظ ابراهيم »

ومنوا بالوجود فقد جهلنا
بفضل وجودكم معنى الوجود

الى قدر الاذى والظلم يعلو
صياح المشفقين من المزيد

جراح في النفوس ثغرن ثغراً
وكن قد اندملن على صديد

اذا ما هاجهن اسىً جديداً
هتكن مرائر القلب الجليد

لما جئنا نطالبكم بجاه
يطولكم ولا ركن شديد

ولا بتنا نعاجزكم بعلم
يبين به القوي من الرشيد

ولكنا نطالبكم بحق
أضر بأهله نقض العهود

بئر السبع

تنظيم

حركة العمال العرب

اجتمع لفيف من العمال العرب في مقر كشافة الصحراء المتجولة ببئر السبع ليلة اول امس وبحثوا في تأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وكان عددهم نيفاً واربعين عاملا عربياً . وبعد ان تكلم كثيرون في الموضوع رشحوا (رشاد السقا) لرئاسة هذه النقابة فقبل ذلك شاكراً وانتخب هيئة عاملة هي : السيد محمد الصعيدي سكرتيراً واعضاء السادة محمد صالح البيطار ، صالح ابو عيشه ، محمد قدوره ، ابراهيم جمعه وتبرع كل من السادة المبالغ الاتية :

مل	
٢٠٠	رشاد افندي السقا
١٠٠	شريف افندي الحلبي
١٠٠	علي افندي الشيخ ديب
١٠٠	سعيد افندي الشوا
١٠٠	محمد افندي ابو سمره
٠٥٠	رمضان افندي العكلوك

وقد قدم القانون الاساسي لهذه النقابة الى القائمقام ليصادق عليه لتباشر النقابة اعمالها وفق الله رجالنا العاملين وجزا الله الساعين خيراً .

برقيات التهنئة

لرئيس بلدية بئر السبع

بئر السبع — تاج الدين افندي شعث
استمرار ثقة الاهالي بشخصكم الكريم مما يوجب الاغتباط ، نهنئكم ونتمنى لكم دوام ذلك

الخليل — محمود غرايبه ، ظافر الشهابي ، ابراهيم الحسيني

بئر السبع — تاج الدين افندي شعث
الجمعية الخيرية الغزية في حيفا تؤيدكم وتهنيء المنصب بكم وتتمنى لبئر السبع الخير والاصلاح بعهدكم السعيد

حيفا — الرئيس محمد الغصين

بئر السبع — تاج الدين افندي شعث
هنيئاً لبلدية بئر السبع لفوز رجل الاخلاص وعنوان التقى .

خانيونس — حسني مصطفى الغرا

الا المبتلي فيه

للشاعر الرقيق (ابن الوادي)

هل تذكرين زمانا فيه لذ لنا
رشف الخدود على صوت التآويه

وتلك رام الله والايام تجمعنا
فيها وواديها مزدان بما فيه

من نرجس مزهر او سوسن عبق
او بلبل صاح في أعلى اعاليه

والزهر يعبق في ظل الصخور به
والورد في الروض طل الصبح يسقيه

تمتق الدل عن اكمامه وغدا
يهفو الى زنبق الوادي يناجيه

حسونة الروض غنت فيه شادية
والفها الطير قد اضحت تناغيه

ربة الشعر ناجينا باغنية
وظبية الروض ترعى في روابيه

ونحن نرتشف اللذات في نهم
ونختبر الحب في شتى معانيه

***

هل تذكرين زمانا كنت فيه معي
وتحت اقدامنا الوادي وما فيه

والطير غرد في افنانه طربا
يستقبل الفجر في اشجى اغانيه

حسونة الروض كم مرت بنا وروت
للناس عنا الهوى اذ كنا نرويه

والورد كم نفحتنا منه رائحة
ريانة واللمى من فيك اجنيه

***

معالم ما احيلاها واشرفها
الذكريات وعهد بت ابكيه

هذا هو الحب خداع وذي نير
لا يعرف الحب الا المبتلي فيه

رام الله — « ابن الوادي »

على هامش الدنيـــــا

جندي الماني

يجبر الشرق الاقصى

الالغاز كثيرة جداً في الشرق الاقصى ، وانما لغز الالغاز هناك هو الجنرال هانس فون سيكت ، المعدود من احسن واقدر الجنود الالمان

يقوم هذا الجندي في الصين بتدريب جيوش نانكنج ، وهو لا يؤاخذ على شيء في هذا التدريب الا على ان الجنود الذين يدربهم اصطدموا مؤخراً مع جيوش الصين الشيوعية فسقط من جنوده هو ١٩٫٦٠٠ بين قتيل وجريح

وقد كان الجنرال فون سيكت ذات يوم هو المرشح الاول لرئاسة الجمهورية الالمانية بعد المارشال فون هندنبرغ ، وذلك لانه اثناء الحرب العظمى الماضية اظهر من ضروب البطولة ما تضرب به الامثال الى الآن

ولانه هو المؤسس الاول لفرق « الريخسوير » بعد الحرب

واستقال هـذا الجندي من قيادة هذه الفرق عام ١٦٢٦ ، ثم غادر المانيا في النهاية ، لاختلافات في الرأي بينه وبين هتلر ، رجل اليوم

واشتهر الرجل بلقب « الصامت »

وقد استحق فعلا هذا اللقب عند ما غادر المانيا ، دون ان يصرح لمخلوق بما نوى ان يعمله

وجاءت انباؤه الاولى الى المانيا وهي تقول انه « يزور الصين زيارة خاصة »!

ونمت هذه الانباء رويداً رويداً الى ان قالت انه اصبح « المستشار الحربي » لحكومة الصين

وعند هذا الحد وقفت هذه الانباء

ولكن الصين كلها تعرف الآن انه هو معلم جيوش نانكنج ومدربها .. وقائدها الاعلى

اما الدولة التي يقض هذا الرجل مضجعها الآن ... فهي اليابان

الدولة التي يقلقها ان تتعلم الصين الفنون العسكرية الغربية .

لولا الموز!

يدرس الاطباء في الولايات المتحدة الآن مسألة طبيعية من اهم المسائل التي تعرض لها الطب الحديث ، خلاصتها ان طفلا في (نيوجرسي) اسمه « ريشارد زيابيني » لا يزيد عمره عن ثلاث سنوات لم يأكل اي شيء منذ الفطام الى الآن ، غير الموز

اصيب الطفل بالالتهاب المعوي وهو في المهد ، فاصبح من المستحيل على معدته ان تقبل الاطعمة العادية ، ولو ان امه اعطته شيئاً من هذه الاطعمة المعتادة ، حتى الحليب وحتى اللبن او اي نوع من انواع الاطعمة الاخرى المخصصة للاطفال ، لكان الطفل الآن ميتاً

وقد كشف اطباء كثيرون على هذا الطفل على رجاء ان يشفوه من علة الالتهاب المعوي ، فحاروا جميعا فيما يصفون .

واخيراً اقترح آخر طبيب زار الطفل على أهله ان يجربوا ان لا يعطوه شيئاً غير الموز

ونفذ والدا الطفل هـذه الوصية فلم يسمحا لطفلهما الذي يحب ان يأكل كل شيء بغير الموز والماء

وتحسنت صحة الطفل ، بعد ان بلغ عدد اصابع الموز التي اكلها منذ الفطام الى ختام سنته الثالثة ٤١٫١٤٠

وبارك الله في الموز

انحباس الامطار

يضر بتجار السجاير !

تعاني انكلترا الامرين الآن من جراء انحباس الامطار ، فهذا الجفاف فيها قد اضر بالزراع اضراراً كبيراً كما اضر بصناع المظلات (الشمسيات)

وتقول لك الاحصائيات الاخيرة ان مصانع المظلات في العام الممطر تبيع اكثر مما تبيع في العام الذي ينحبس فيه الغيث بنحو ١٢٠٫٠٠٠ مظلة في لندن وحدها

وتتضرر المسارح ودور السينما ايضاً لان الناس يفضلون ان يمضوا سهراتهم في الهواء الطلق ، ما دام ليست هنالك امطار ؟!

ويقول الاحصاء الذي وضعته دور السينما والمسارح انهم يخسرون في الاسبوع الواحد الذي لا تتساقط فيه الامطار نحو خمسة ملايين من الرواد ؟!

وبعد ذلك كله ، هل تدري انت ان المطر يجعلك ان تدخن اكثر مما تدخن عادة .

يقول لك اصحاب مخازن السجاير رداً على هذا السؤال ان مخازنهم في الاسبوع الذي لا ينزل فيه المطر ، تنقص مبيعاتهم عشرين في المائة !

اما بعد ذلك كله ... فاسألوا البارات !

انها تخسر كثيراً جداً في الايام التي لا تنزل فيها الامطار ؟!

فللامطار نعم كثيرة كما ترى ...

معاش حسن

على اساءة الاخلاق!

في اوروبا مخازن كثيرة ، يدخل الواحد الى مخزن منها ليشتري ما يريده ، فيصادف سيدة قد دخلت الى المخزن وهي غضبى حانقة ، تأمر العاملة المسكينة ان تريها الشيء الفلاني والشيء الفلاني ، فترفض هذا وتتهكم على ذلك ، وتعامل الصانعة اسوأ معاملة ، ثم تخرج دون ان تشتري اي شيء !

من هي هذه السيدة ؟

هي احد الموظفات في الشركة التي تمتلك هذا المخزن ، ولا عمل لها الا ان تسيء اخلاقها ، وتتغطرس على عاملات المحل ، ثم تعود فتقدم تقريرها الى الشركة لتقول فيه من هي الصانعة التي تلاطف الزبائن ومن هي « اللي مش لطيفة » . . :

...

اغنى اغنياء العالم

واقع في مأزق حرج

نظام حيدر اباد يحكم اغنى وارقى امارة من امارات الهند البريطانية

وهو الآن جد مضطرب ، لان رعاياه عند ما اعلن هو عزمه على زيارة انكلترا في العام المقبل ، جد حانقين ساخطين عليه

ذلك لان العرف جرى بان لا يتعدى اي « نظام » حدود الهند ، فالنظام الحالي بخروجه على هـذا العرف يسيء الى شعبه اكبر اساءة ، وهذه هي الازمة الحرجة الخانقة لأغنى اغنياء الدنيا على الاطلاق

وبهذه المناسبة نذكر ان الايراد السنوي لنظام حيدر اباد يزيد على مليون من الجنيهات ، وان ثروته الشخصية الآن تبلغ اكثر من ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ج

وليس من هذه الثروة جنيه واحد في البنوك ، بل هي كلما تجمعت تصير سبائك ذهبية ومجوهرات وتكدس تكديساً في قبو بناه لها خصيصا منذ سنين

ولا ينفذ الى هذا القبو غير النمال وهي تأكل سنويا ما قيمته مليون روبية من اوراق البنكنوت

ويعيش النظام عيشة في منتهى البساطة ، فهو مع انه يملك خمسين سيارة فخمة ، لا يركب الا في واحدة من طراز عام ١٩٢٧ ، وهو مع ان له ستة قصور شامخة لا يسكن الا في منزل صغير جداً بالنسبة الى هذه القصور ...

ايها الطوال !

ادارات السكك الحديدية في انكلترا لا تقبل اي انسان يتقدم اليها في طلب الخدمة في قطاراتها بصفة « عطشجي » او بصفة « سواق »

فعلى الطالب ان يكون قبل كل شيء آخر ، قصير القامة !

فاذا قيس وجاء قياس قامته هو المطلوب حولته الادارة الى « كونستالتو » اطباء يفحصونه ثم يقررون هل يليق للخدمة او لا يليق ، من الوجهة الجسدية

وبعد ذلك يرسل الطالب اذا نجح في هذا الفحص ، الى « كونستالتو » آخر من اطباء العيون ، وعلى هؤلاء ايضاً ان يقولوا اذا كان بصر الطالب حديداً او غير حديد

فبعد ان ينجح في ذلك كله ويثبت اهليته ومقدرته على الدرق لا تعينه الشركة الا « عطشجيا » فقط ، ولكن في غير قطارات الركاب ، وانما في ماكينة من ماكينات المناورات [illegible] لا تبرح المحطات ، ثم سائقاً لهذه الماكينة ... ثم بعد ذلك كله تندبه ليسوق قطر المسافرين وهي امينة على ان الارواح في امان ..

سيداتي !

كلكن تتزين من التنك ؟!

كم من السيدات يعرفن ان ادوات زينتهن كلها من المعادن الحقيرة ؟

كم منهن يعرفن ان البودرة من المعدن المعروف باسم « تيتانيوم » وان الروج الذي يصبغن به شفاههن مصنوع من القصدير ، او من النشادر لا ندري !

وانما المؤكد الآن هو ان الكلفات التي يرتدينها فيها نحو ٦٠ في المائة من محلول التنك .. حتى لا تكمش وحتى لا تهرى ...

فنادق دولية

لا ينزلها غير الشباب

هذا خبر ننقله هنا عن مجلة « بيرسون » الانكليزية الصادرة بتاريخ ١٤ تموز الجاري ، في آخر اول عمود من الصفحة العاشرة قالت المجلة

سينعقد مؤتمر الشباب الثاني الدولي هذا العام في انكلترا في شهر تشرين الاول ، ولهؤلاء الشبان الدوليين الآن في اوربا ٣٠٠٠ فندق (هوستل) تستقبل بصدر رحب كل شاب منتم لمؤتمر الشباب الدولي هذا

وتستطيع هذه الفنادق وهي قائمة في معظم المدن الاوربية ، ان تستقبل يومياً ١٣٫٦٥٠ زائراً كريماً ... من الشباب ، وقد بلغ عدد من اضافتهم هذه الفنادق في العام الماضي ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ شاب

والشيء الوحيد المطلوب من الشاب ان يبرزه عند نزوله في احد هذه الفنادق البطاقة التي تدل على انه من اعضاء مؤتمر الشباب الدولي

— تم تفضل سيدي ، على الرحب والسعة ، واهلاً وسهلاً ...





طبيب البيت

التيفوئيد

اسبابه واعراضه وطرق الوقاية منه

لشاب درس الطب دراسة عالية

« تطوع شاب درس الطب درساً عالياً ـ الى كتابة موضوع في كل اسبوع لقراء الدفاع ، يكون مفيداً سهل المأخذ ، وفي اسلوب بسيط قريب التناول . وها نحن نبدأ ننشر اول مواضيعه فنلفت اليه القراء لاهميته »

في مثل هذا الوقت من كل سنة تكثر حوادث التيفوئيد لدرجة مخيفة . وكفى ان تعلم أن جميع المستشفيات الآن ملأى بحوادث هذا المرض . والتيفوئيد مرض قديم ومعروف من زمن طويل ويكنى عنه عندنا « بحمى المصرين »

أسبابه

هو مرض فتاك مسبب عن دخول مكروبة مخصوصة تسمى مكروبة التيفوئيد الى جسم قابل للمرض والقابلية للمرض شرط أساسي يقتضي وجوده . اذ كثير ما يدخل هذا الميكروب اجساما ولا ينتج عنها المرض لعدم وجود القابلية أو لوجود مناعة ضد المرض

والتيفوئيد هو غير الباراتيفوئيد المسبب عن جرثومة اخرى مخصوصة هي غير مكروبة التيفوئيد وتسمى مكروبة الباراتيفوئيد على ان الفرق بينهما بسيط لا يذكر

هو مرض يمكن منعه ، لذلك فنسبة حوادثه دلالة جيدة على حسن او سوء ادارة الدوائر الصحية في أي بلد

اتصال المرض

تدخل الميكروبة الجسم بعدة طرق : اهمها واولها الماء لذلك ترى جميع الحكومات تهتم أشد الاهتمام بنظافة مياه مدنها وأن تكون خالية من كل الجراثيم خصوصاً جرثومة التيفوئيد

ثانياً الحليب ويكثر هـذا في البلاد التي يشرب اهلها الحليب من دون غليه ويصل الميكروب الى الحليب بعدة طرق منها مزجه بالماء ، وان يكون الوعاء ملوثاً من قبل ، او ان تكون يد حالب اللبن ملوثة .

ثالثاً بواسطة الثلج والبوظا ، وشدة البرودة هنا وان تكن انها تقضي على كثير من الميكروبات الا أن بعضها قادر على البقاء حياً في محلات درجة حرارتها اقل من الصفر

ثم الزبدة واللبن والجبنة كثيراً ما تكون حاوية على الميكروبة . وعمل الذباب في هذا الصدد على جانب من الاهمية عظيم .

ولا بد من الاشارة ان كثيرا ما نرى شخصا في جسمه هذا الميكروب وان يكن خاليا من أية اعراض وليس بالامكان معرفة هؤلاء الاشخاص الا بالفحص البكتريولوجي الدقيق . وهم الذين يغذون العالم بالميكروبات وبهم يصبح المرض منتشرا هذا الانتشار المخيف

وأخيرا ينتقل المرض الى الاشخاص المعافين بواسطة احتكاكهم بالمرضى عند الزيارة أو استعمال ادوات المريض كاواني الاكل والشرب وغيرها . لذلك فواجب على كل شخص ان يكون حذراً جداً عند زيارة المريض اذا كان لا بد من الزيارة ولا ضرورة لتبادل السلام بالايدي وفي الخطر تبادل السلام بالتقبيل . وواجب على الزائر ان يغسل يديه بالسبيرتو الابيض عند الانتهاء من الزيارة وان يكن انه لم يلمس المريض ابدا

الاعراض

تبدأ الاعـراض بالظهور عادة اربعة عشر يوما بعد ان تدخل الميكروبة الجسم وطيلة هذه المدة تكون الميكروبات في التولد والتجزؤ الى ان يصير عددها كافيا لظهور الاعراض . على ان هذه المدة تختلف باختلاف الميكروبات والاجسام وفي بعض الاحيان لا تزيد عن الخمسة ايام

واول الاعراض ألم شديد في الرأس وألم في الاعصاب والقدمين والايدي والظهر مع شعور المريض بانه على غير ما يرام من حيث القوة والشهية في الاكل ثم ألم في المفاصل وتراخ في الاعضاء وعدم رغبة بالقيام بعمل . ومن الاعراض الاولية الغير قطعي وجودها السعال ، ونزول دماء من الانف .

واهم الاعراض ارتفاع الحرارة . تبدأ الحرارة بالارتفاع ما بعد الظهر وفي الليل وفي الصباح تسقط لدرجة عادية . وهكذا تبقى بضعة ايام وفي كل يوم ترتفع الحرارة تدريجيا الى ان تصبح في بعض الاحيان زيادة عن الاربعين وتبقى هكذا لا تغير الا تغيراً بسيطا .

ومع هذا الارتفاع بالحرارة يظل نبض المريض بطيئاً وكثيراً من المرضى لا يزيد نبضهم عن المئة مع وجود الحرارة المرتفعة ومريض التيفوئيد لا يعرق الا نادراً

الوقاية

اولا : الانتباه الى ان تكون المياه نظيفة وخالية من الميكروبات فاذا لم يكن هذا مؤكداً ، فالاحسن غلي الماء قبل شربه واستعماله

ثانياً : الامتناع عن اكل الخضار الغير مطبوخة طبخاً جيدا . ويجب غسل الفواكه قبل اكلها والاحسن ان توضع في الماء الغالي بضع دقائق اذا كان ذلك ممكنا .

ثالثاً : متى اصيب شخص ما بهذا المرض وشفي منه يتولد عنده مناعة شديدة بحيث لا يمكن ان يصاب بهذا المرض مرة ثانية مدى الحياة على ان اغلبية العلماء لا يعتقدون بهذه النظرية ويقولون ان المناعة الناتجة عن وجود المرض لا تبقى زيادة عن السبع او الثماني سنوات ، ويمسي بعدها بانه قابل للمرض مرة ثانية ، ويستدلون على ذلك بتكرار المرض في بعض الاشخاص المتقدمين بالسن بينما اصيبوا بهذا المرض نفسه في صغرهم ، لذلك فالمريض الذي شفي من مرضه يجب ان يعامل كأي شخص لم يصب بالمرض من بعد مرور السنة الرابعة على الشفاء ، ويجب ان يعلم ان التيفوئيد) لا يعطي مناعة ضد (الباراتيفوئيد فالمريض المعافى [illegible] لا يمكن ان يصيبه الثاني بعد مدة وجيزة لا تزيد عن السنة او السنتين من ابلاله من مرضه .

اذن فعلى كل شخص ان « يتطعم » على الاقل كل سنتين مرة . والعادة المتبعة ان تؤخذ ابرتين كل سنتين مرة على ان يكون الفرق بينهما سبعة ايام ولكن ظهر اخيراً ان ابرة واحدة كل سنة احسن وافعل من ابرتين كل سنتين .

... فاقتفوا آثارها

باسم البطولة استهل قصيدي
لعلا الشباب الناهضين الصيد
مستلهماً من سرها منظومة
تزدان بالتنميق والتجويد
ما إن له بسوى المروءة مأرب
يسعى له في الحالكات السود
واری الشباب يقدسون عميدها
ويفاخرون بفعله المحمود
وعميدها السامي النبي محمد
فخر الانام وناشر التوحيد
مدت فضائله على كل الورى
ظلا من التوفيق والتسديد
وسمت شمائله فلو مستكبر
ازرى بها لارتد بالتفنيد
اوفى وقد نشر الضلال جناحه
فوق المعالم في الربا والبيد
اللات تعبد والخلائق دونها
يتسابقون الى اداء سجود
والوأد والطغيان قد ذهبا بما
في شيمة العربي من تمجيد

***

برز النبي بهمة جبارة
فوق الضلالة وافر التأييد
ماضي العزيمة لا يبالي بالردى
حتى يحصل غاية المقصود
لم تمض إلا برهة حتى علا الاسـ
ـلام كل مكابر عربيد
حتى اظلت راية الاسلام ما
فوق العراق الى ربا مدريد

***

هذي البطولة فاقتفوا آثارها
فالنجح في الاقدام والتجريد
(آسيهوا إن لم تكونوا مثلهم)
ان المعلا لتنال بالتقليد

« ابو يحيى »

صرخة

بربك ايها الحادي
صباحا عج على الوادي
ووافيهم بانشادي
وقل قد حان ميعادي
فوالهفي على عمري ... ويا أسفي
حفظت الود والعهدا
لمن اذكى بي الوجدا
ولم انس الذي اسدى
لي المعروف او أبدى
جميلا يبتغي خيري .. من السلف
اهيم وليس من مرمى
وقلبي منكم ادمى
هدمتم هيكلي هدما
يقيني عاد لي وهما
وعسري قائلا إمري .. من الخلف
جميل في بثينته
وقيس تلك ليلاه
رمى الدنيا لمرماه
فما الاغراض الا هو
لمن وكلتم امري ... ألصدف ؟!
فلسطين التي تهوي
ترى الاوطان ما تنوي
وللدهر الذي يروي
ستخبره بما يكوي
ويحيي خامد الذكر .. من التلف
نمى الاوطان باعوها
وقام الاهل وارها
لمن يا قوم خلوها ؟
وبالدينار باعوها ؟
فتصرخ خبايا الدهر .. واشرفي
دمي في مدمعي جار
[illegible]
أرى السلوى [illegible]
لما في القلب من نار
ومن حقد ومن ثأر .. ومن [illegible]

« [illegible] » « [illegible] الحوت »
الجامعة الاميركية ـ بيروت

الاثنين : ٤ ربيع الثاني سنة ٣٥٣ و١٦ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

انه لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٧٠ — السنة الاولى

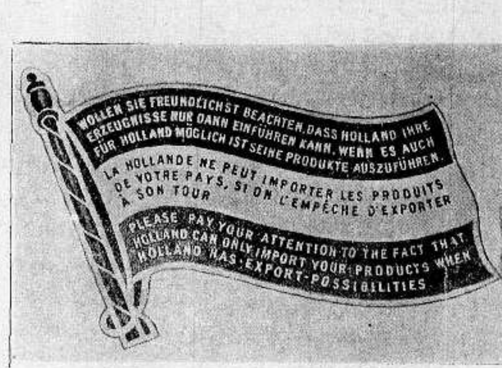
دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة تاريخية للبرنس وليم الاول دوق اورانج ننشرها بمناسبة مرور ٣٥٠ عاماً على تحريره لهولاندا من النير الاسباني وموطنه الاصلي المانيا



ورقة صغيرة عليها كتابة بثلاث لغات طبعتها الغرفة التجارية الهولندية تشجيعاً لحاصلات البلاد وهذه ترجمة الكتابة : نرجو أن نلفت نظرك الى ان هولندا تستورد مصنوعاتكم اذا سهل لها تصدير مصنوعاتها



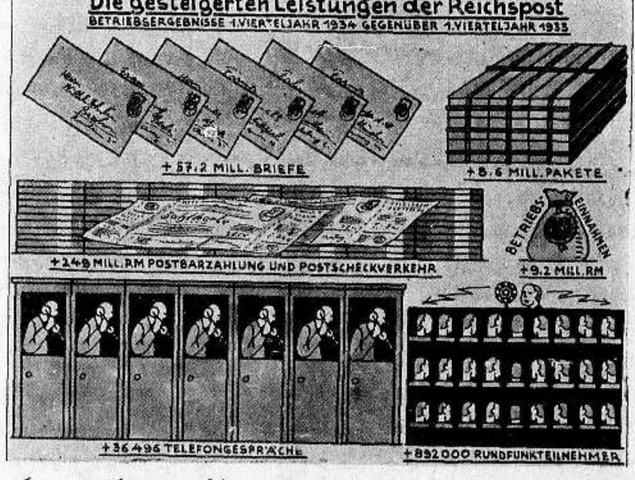


صورة الهركلوس سالزر نائب رئيس جمعية العمال المتطوعين ، وقد ولد في ٢٠ شباط سنة ١٨٩٩

﴿ زعماء الدولة الثالثة ﴾

لدويج زيبرت رئيس الوزارة البافارية الذي ولد في ١٧ تشرين الاول سنة ١٨٧٤ في لدويكزهافن

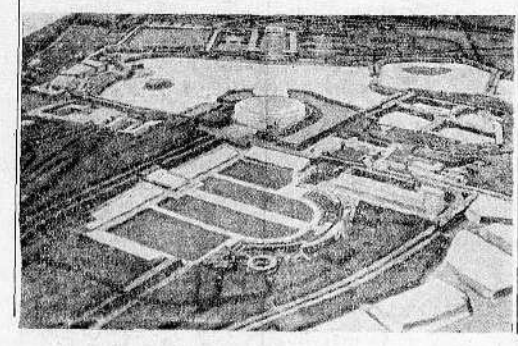




انتعاش الحركة الاقتصادية ـ تزداد الحركة الاقتصادية نشاطاً تحت رعاية الحكومة الاشتراكية الوطنية في المانيا فقد ازدادت حركة البريد بحيث زاد مبلغ ماوزع من الرسائل في (سنة ١٩٣٤) ٥٧ مليوناً زيادة عن سنة ١٩٣٣ وقد ازداد مشتركو الراديو ازدياداً عظيما نتيجة لسياسة الراديو الجديدة

منطاد كروي

قطره متران ونصف ووزنه ٢٠٤ كيلو غرامات صنعه الماجور كيز والكابتن ستيفنس الاميركيان وسيصعدان به الى طبقات الجو العليا في الايام المقبلة وهو أعظم منطاد صنع حتى الآن

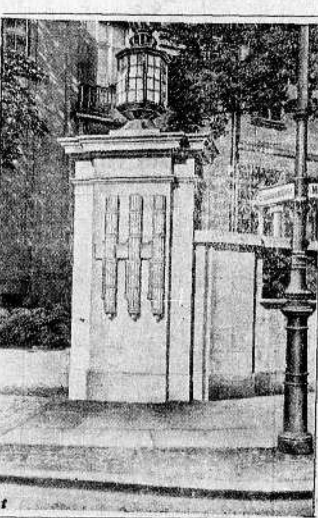


تجري الاعمال الاصلاحية في مدينة نيرنبرج بالمانيا بمناسبة قرب اجتماع حزب النازي العام فيها . وترى في الصورة الموضع الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع وسيكون متسعاً جداً بحيث يسع الالوف . وقد صادق المستشار هتلر على هذه الاستعدادات

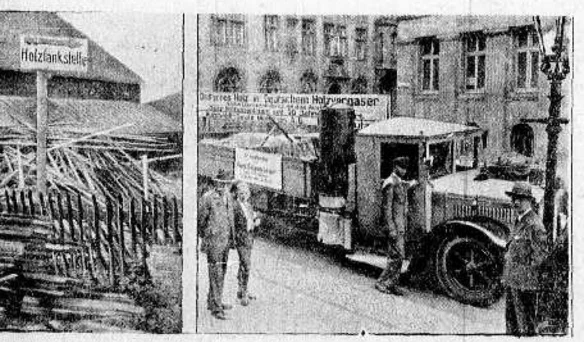


حريق هائل

شب حريق هائل في الاحراش بالقرب من السترولده وقد اشترك في اطفائه مئات الرجال



صورة مدخل قصر السفير الايطالي في برلين وقد صور على المدخل اشارة الفاشست ننشرها بمناسبة الاحتفالات أمام القصر لتآخي النازية والفاشست



اخترع في المانيا غاز يستخرج من شجرة الهارتس (من الاخشاب) وقد جرب هذا الاكتشاف فوجد ان الغاز أوفر كثيراً من الغاز والبنزين العاديين ، وقد أخذ قسم كبير من السيارات يسير على غاز هذا الخشب . وترى هنا احدى العربات التي تسير على هذا الغاز

